

خبير بريطاني يكشف أكاذيب الاحتلال

79 شهيدا وجريحا بقصف صهيوني على مستشفى ومدرسة في غزة

الخاص للشركات. وادعت مصر في عهد السيسي أنها أغلقت جميع الأنفاق، ويبدو أن هذا صحيح»، وفق المفاوض البريطاني السابق. أما الأسطورة والكذبة الثالثة فهي أنه يمكن هزيمة حماس عسكريا. والحقيقة وفق المفاوض السابق أن حماس أكثر من مجرد قوة عسكرية وبنية حكومية. وقال باسكين: «حماس فكرة وأيديولوجية، وقد ترسخت داخل المجتمع الفلسطيني كجزء من المقاومة للاحتلال الإسرائيلي والسيطرة الإسرائيلية، ولا يمكن هزيمة الأفكار والأيديولوجيات بشكل عام عسكريا. وعلاوة على ذلك، لا يوجد حل عسكري للصراع الإسرائيلي الفلسطيني، ولم يكن هناك حل عسكري له على الإطلاق»، وفق رأيه.

جرافة تنكك بجثمان فتي فلسطيني

في إطار عدوان الاحتلال الصهيوني على الضفة الغربية المحتلة وثق مقطع فيديو مروّع وصادم، تداولته وسائل إعلام ومنصات التواصل الاجتماعي، يظهر جرافة للاحتلال تنكك بجثمان فتي فلسطيني قتل برصاص قوات الاحتلال في طوباس.

ويظهر الفيديو جرافة الاحتلال وهي تنكك بجثة الفتى، وتسببت بتمزق بطنه وبروز أحشائه عندما كانت تجرفه وتسحله.

ووفق الإعلام الفلسطيني فقد حملت الجرافة الجثمان وألقت به على تل الفارعة، في شارع نابلس طوباس، وبعد انسحاب القوات من المدينة تم انتشار جثة الفتى وقد اختفت ملامح وجهه من شدة التنكيل ما جعل من الصعب التعرف عليه.

ووفق الإعلام الفلسطيني كذلك فالفلسطيني الذي ينكك بجثمانه، هو الفتى ماجد فداء أبو زينة، 16 عاما، من مخيم الفارعة في طوباس، وكان جنود الاحتلال قد أطلقوا عليه النار ومنعوا سيارات الإسعاف من الوصول إليه لتقديم الإسعافات الطبية.

وكانت وزارة الصحة الفلسطينية أعلنت، الخميس الماضي، استشهاد 6 مواطنين بمحافظة طوباس، بينهم 5 في قصف صهيوني استهدف مركبة في بلدة عقابا، وسادس في مخيم الفارعة برصاص الاحتلال.



جرافة تنكك بجثمان شهيد فلسطيني في طوباس

سيطرة الاحتلال على «ممر فيلادلفيا» ضرورة لأمن إسرائيل»، ويوضح بالقول: «أفاد ألون بن ديفيد، المراسل العسكري للقناة 13 الإسرائيلية هذا الأسبوع، إلى جانب آخرين، بأن الجيش الإسرائيلي لم يحدد موقع نفق واحد يخترق خط ممر فيلادلفيا إلى مصر».

وأضاف أنه «قبل أن يصبح عبد الفتاح السيسي رئيسا، كانت هناك مئات الأنفاق للتهريب بين غزة ومصر لإيصال كل شيء، بما في ذلك الأسلحة والمواد اللازمة لصنع الأسلحة والآلات اللازمة لحفر الأنفاق، حتى أن هناك وزارة رسمية تابعة لحماس مسؤولة عن شؤون الأنفاق كان من الممكن من خلالها استئجار الأنفاق للاستخدام

كانت هناك 15 دبابة على الحدود و3 مروحيات هجومية في الجو في السابع من أكتوبر، لما حدث ذلك». وأضاف المفاوض السابق أن «إسرائيل لا تواجه الجيش الروسي على الجانب الآخر من الحدود، بل حماس، لم يكن جيش الاحتلال على الحدود في السابع من أكتوبر، وهذا في المقام الأول خطأ صنع القرار والجيش والمخابرات؛ ولكنه أيضا نتيجة لعقدين من تحويل قوة الحرب الإسرائيلية إلى قوة شرطة الاحتلال الإسرائيلي في الضفة الغربية، هذا هو المكان الذي تركز فيه الجيش في السابع من أكتوبر، وليس على حدود غزة». والأسطورة الثانية وفق باسكين هي

تقرير

ساحة «مستشفى شهداء الأقصى» بمدينة دير البلح، وسط قطاع غزة، المكتظة بالنازحين والتي يصفها الاحتلال بأنها «منطقة إنسانية آمنة»، كان وجهة جديدة للإجرام الصهيوني غير المنتهي.

واقترفت قوات الاحتلال مجزرتين بحق العائلات، باستهدافها خياما للنازحين، ومن ضمنها خيام في ساحة «مستشفى شهداء الأقصى».

كما استشهد عدد من الفلسطينيين وأصيب 20 آخرون بينهم أطفال في قصف الاحتلال لـ«مدرسة عمرو بن العاص» التي تؤوي نازحين في حي الشيخ رضوان شمال مدينة غزة، لترتفع حصيلة الشهداء إلى 19 شهيدا ونحو 60 جريحا خلال الـ24 ساعة الأخيرة.

وحسب وزارة الصحة بغزة، ارتفع عدد ضحايا العدوان إلى 50.939 شهيدا ومفقودا و94.616 مصابا منذ 7 تشرين الأول/أكتوبر.

وأوضحت أن طواقم الإسعاف المدني ما تزال غير قادرة على الوصول إلى آلاف الضحايا تحت الركام في مختلف مناطق القطاع.

وبخصوص جهود التوصل إلى وقف إطلاق النار في غزة، ما تزال المفاوضات في «مرحلة حرجية»، جراء إصرار الاحتلال على مواصلة العدوان على القطاع، وعدم الانسحاب من محوري «نتساريم» و«فيلادلفيا» (صالح الدين)، وسط وجنوب القطاع، بينما تتمسك المقاومة الفلسطينية بإنهاء العدوان وعودة النازحين والانسحاب الصهيوني من كامل القطاع.

فضح أكاذيب الاحتلال

من جانبه، كشف المفاوض والوسيط البريطاني السابق في صفقة الأسير الصهيوني جلعاد شاليت، غيرشون باسكين، ثلاث أساطير وأكاذيب يروج لها الاحتلال بشأن عدوانه على قطاع غزة.

وقال باسكين، في مقال بصفحته على مواقع التواصل، إن الادعاء الأول هو «إذا لم تبقي إسرائيل في غزة فقد يحدث السابع من أكتوبر مرة أخرى»، وحول ذلك قال إن «الحقيقة أنه إذا

محور فيلادلفيا

ومناورة نتنياهو لإفساد المفاوضات



ثمة إجماع كبير على أن نتنياهو يفسد عملية التفاوض برمتها عبر فرض شروط جديدة، وأهمها التمسك بالسيطرة على معبر رفح وممر فيلادلفيا الحدودي مع مصر، وهو ما شكل إفساداً مضاعفاً للتفاوض، حيث قفز بالخلاف من مستوى خلافي مع حماس إلى مستوى أكبر وهو خلاف مع الوسطاء وتحديد الوسيط المصري.



إيهاب شوقي
كاتب مصري

والجديد والذي شكل فخاً تاريخياً لنتنياهو، هو تحول قضية المحور لخلافات داخلية صهيونية عمقت من الانقسامات، فهي أدت إلى خلافات علنية بين رئيس الحكومة ووزير حربه، والأهم أن هناك تفنيدياً لدعاوى نتنياهو جاءت عبر أعضاء وازنين كانوا أعضاء في مجلس الحرب حتى وقت قريب، مثل بني غانتس وأيزنكوت.

واللافت أن الخلافات بين غانتس وأيزنكوت من جهة ونتنياهو من جهة أخرى ليست على مبدأ احتلال محور فيلادلفيا بل على توقيت احتلاله، فبينما يرى أيزنكوت عدم أهمية المحور وأن الجيش «الإسرائيلي» يستطيع الحماية دون احتلاله، ويجاهر بفشل نتنياهو والكيان بتحقيق أي هدف، وأن الصفقة هي المخرج الوحيد، يرى غانتس أن على نتنياهو التحلي بالثقة لمواجهة الضغوط الدولية للعودة إلى احتلال المحور عند الحاجة، وإذا لم يكن واثقاً فعليه التنحي، ويرى أن أبراج المراقبة والتنسيق مع الجانب المصري كافيان، وأن الصفقة أولى من كلفة التمسك بالمحور في المرحلة الراهنة.

وهذه الخلافات العلنية غير المسبوقة تشي بافتقاد الكيان رؤية استراتيجية موحدة لإدارة معركة تم توصيفها بالوجودية، وهو أمر لم يكن ليحدث لولا صمود المقاومة الفلسطينية وجبهات الإسناد.

وتتعدد الآراء والتحليلات في تفسير نهج نتنياهو ولماذا يفسد التفاوض ولاسيما وسط مناخ سياسي ضاغط، تشكل الجبهة الداخلية الصهيونية أحد محاذيره السياسية مع تنامي الاحتجاجات والإضرابات، ويشكل صمود المقاومة وجبهات الإسناد أخطر محاذيره الأمنية والعسكرية مع نذر الانزلاقات وتوسع المعارك.

ورغم أن الكثيرين يذهبون لتحليل يبدو سلساً ومباشراً، وهو المتعلق بإطالة نتنياهو أمد الحرب خوفاً على مستقبله السياسي وحرصاً على ائتماله الحكومي، فإن الأمور والشواهد تقول إن هناك تحليلاً أعمق وأكثر خطورة، وهو الإصرار على تصفية القضية وعودة احتلال غزة وعودة الاستيطان بها، وكذلك العودة لاحتلال الضفة، وهي مقامرة كبرى من نتنياهو واليمين الصهيوني.

وهنا تجدر الإشارة إلى قضية المعابر ومحور فيلادلفيا، ولماذا يتمسك نتنياهو بالسيطرة عليه وعلى محور نتساريم، وما دلالات ذلك الكاشفة للنوايا والخطط الصهيونية:

بالشوط لنهايته.

خطورة العجز والتواطؤ العربي

ويبدو أن حالة العجز العربية هي ما يغري نتنياهو وأمريكا بذلك، حيث يستمر تحييد كل أوراق الضغط العربية، بل وتستمر مصر في التعامل بضعف كامل مع احتلال معبر رفح ومحور «فيلادلفيا» وانتهاك اتفاقية «كامب ديفيد» وتكتفي فقط بإعلان الرفض دون إبراز أي أنياب أو أي خطوات عملية تغير من حسابات الكيان.

هذا العجز والتواطؤ يفتح المجال لتهجير الشعب الفلسطيني، لأن السيطرة على مقدرات غزة وتحويلها إلى مدينة منكوبة وغير مؤهلة للعيش مع السيطرة على معابرها وخاصة مع مصر، يسمح للعدو بتهجير الأهالي ودفعهم نحو الحدود المصرية، وهو ما تخشى منه مصر داخل أروقتها الاستراتيجية والأمنية، ولكنها لا تفعل شيئاً رادعاً للحيلولة دون ذلك، كما أن الممارسات الشبيهة بالضفة مع التمييز بأن الأسلحة تدخل من الأردن ينذر بسلوك تهجيري مشابه تجاه الأردن.

هل تسمح المقاومة وجبهاتها بتمرير المخطط؟

تقوم مقامرة نتنياهو على قراءة استراتيجية مخطئة، وهي أن التواطؤ الدولي والتخاذل العربي، يكفيان لتمرير هذه التصفية ولا يأخذ بعين الاعتبار أنه بحال أصر على المضي في شوط التصفية، فإن المقاومة بكامل جبهاتها «الإسنادية» لن تسمح بذلك مهما كانت الانزلاقات وصولاً للحرب الشاملة، وهو ما يقتضي أن يفقهه نتنياهو وإدارة «البيت الأسود» في واشنطن.

خطوط حمراء، وقد انتهكها العدو ولم يحدث رد فعل مصري له وزن مقابل، بل كل ما يصدر إعلان للرفض وإداناة ومناشدات باثثة.

3. الإصرار على السيطرة على محور «نتساريم» بالإضافة لممر «فيلادلفيا»، يكشف مزيداً من النوايا الصهيونية لإعادة الاستيطان، فالمحور يقطع أوصال غزة ويفصل شمالها عن جنوبها وفيه تركزات لافتة بمراقبتها يمكن الربط بين مستوطنات غزة في أثناء احتلالها وبين الوضع الراهن للمركز الصهيوني.

وهناك شواهد كشفها موقع «بي بي سي» الذي نشر تقريراً يرصد نوايا إعادة الاستيطان في غزة، واستشهد بكلام «دانيلا فايس»، رئيسة منظمة استيطانية متطرفة تسمى «ناتشالا» أو «الوطن»، والتي تعمل منذ عقود على التوسع في المستوطنات الصهيونية سواء في الضفة الغربية أو القدس الشرقية، والتي كشفت أن لديها بالفعل قائمة تضم 500 عائلة مستعدة للانتقال إلى غزة فوراً.

وتقول فايس: «لديّ أصدقاء في «تل أبيب»، وهم يقولون: احتفظوا لي بقطعة أرض قرب الساحل في غزة، لا تنسوا، فساحلها جميل، ورماله الذهبية كذلك»، وأخبرتهم فايس أن قطع الأراضي على الساحل حُجزت بالفعل!

4. خرج نتنياهو في مؤتمر صحفي يعرض خريطة للكيان تخلو من الضفة الغربية وتبعتها فلسطين واعتبرها أراضي صهيونية، وذلك في أثناء شرحه لحتمية السيطرة على محور فيلادلفيا، وهو دليل كاشف لنوايا ابتلاع القضية وعدم الاكتراث بصفقات للتبادل ولا بحياة الأسرى واحتجاجات أهاليهم، وهو إصرار كامل على التصفية والمضي

1. محور فيلادلفيا الذي يشكل شريطاً طوله 14 كيلومتراً (8.7 ميلاً) على طول حدود غزة مع مصر وعرضه نحو 100 متراً (330 قدماً) ليس مجرد موقع أو تمركز عسكري وإنما يشكل المنفذ الوحيد لغزة خارج السيطرة الصهيونية التي تحكم الحصار على القطاع بحراً وجواً وبراً، وهو رمز لاستقلال غزة باعتباره أصبح ممراً بين غزة ومصر تحت سيطرة فلسطينية بعد انسحاب الكيان من غزة عام 2005.. أي هو رمزياً يعني الاستقلال، ولوجستياً وعملياً يعني مدخلات القطاع من جميع السلع والاحتياجات.

وبالتالي، فإن الكيان بالإصرار على احتلال المحور يريد احتلال غزة عملياً والسيطرة على مقدراتها وامتلاك قرارها وقطع الشرايين المغذية لأي سلطة وطنية بها سواء حماس أو ما يتفق عليه الشعب الفلسطيني.

2. عدم اكتراث الكيان بمصر واعتراضاتها وعدم خوفه من تبعات انتهاك بروتوكولات «كامب ديفيد» وملحقاتها، هو استهانة كبرى بمصر التي تحولت إلى مجرد وسيط، بل وإهانة لجيشها وشعبها، خاصة بعد تهديدات مصرية كبيرة أعلنتها مصر رسمياً بأن معبر رفح ومحور فيلادلفيا



ضييف الله سلمان

ما الذي تريدونه بالضبط؟!

أولياء لهم، «ومن يتولهم منكم فإنه منهم». أين الخطب والأصوات العالية؟! كيف اختفت أمام ما يحصل في قطاع غزة من الجرائم؟! لم تقبلوا منا تعظيم الله، ولا تعظيم رسوله، ولا تعظيم كتابه، ولا مناصرة فلسطين والأقصى وغزة؟! سيئت وجوهكم، وبُعداً لكم كما بُعدت ثمود، أيها المنافقون الدجالون المفترون على الله. سؤد الله وجوهكم، وقبح الله لحاكم الكاذبة التي تقف مع الصهاينة وتبرر لهم ما يعملون من الجرائم بحق شعب مسلم هو جزء من هذه الأمة! لقد تجلت حقيقتكم أمام الله وأمام عباده وأمام كتابه ورسوله وأمام غزة ورجالها وأطفالها ونسائها... راجعوا واقعكم، وقيّموا مواقفكم، لتعرفوا أين تذهبون! واحسبوا حساب الله، فإنه الشاهد والرقيب الذي لا يخفى عليه شيء في الأرض ولا في السماء، فإن اليوم دنيا وغدا آخرة.

قلنا: «الله أكبر». قلتم: «كلمة حق يراد بها باطل»! قلنا: «الموت لأمریکا، الموت لـ«إسرائيل»، اللعنة على اليهود، والنصر للإسلام»، فأصدرتم الفتاوى بقتلنا والعدوان علينا وسفك دمائنا بغير حق. دافعنا عن أنفسنا وواجهنا من اعتدى علينا. أيّدنا الله ونصرنا لأننا في موقف حق. احتفلنا بذكرى مولد الرسول الأكرم صلوات الله عليه وعلى آله. قلتم: بدعة وضلالة وحرام! وقفنا إلى جانب إخواننا في فلسطين وغزة في مواجهة الصهاينة المفسدين في الأرض الذين يمزقون كتاب الله ويحرقون المصاحف والذين هم أعداء لله وللأنبياء وللإنسانية جمعاء، فجن جنونكم وقلتم: مسرحية! مع أنكم تعرفون توجيهات الله في الموضوع: لكنكم أجبن من أن تقفوا أبسط موقف مع غزة ومع القرآن ومع الأقصى! إعلامكم لا يختلف عن إعلام الصهاينة: لأنكم



فضولي تعزي

ليثق الله هذا الوزير أو ذاك في موظفيه المظلومين، فبعض الوزراء ظلموا بعض موظفيهم فغمطوهم حقوقهم، لأن هذا الموظف لم يلتزم السرية ففضح هذا الوزير بما قدمت يده من فساد، فيصادر حقه في العلاوات وأسباب الترقية في درجته الوظيفية، فلمن يشكو هذا الموظف؟! ليس معه إلا رصاص الدعاء في الأسحار، الدعاء الذي يسبب السرطانات والأمراض في الأخ الوزير والفضائح في الأسرة والسمة السيئة، وبعض الموظفين أصيب بالجنون جراء عدم الإنصاف من الوزير أو من جلسائه وخطائهم. إشارة ينبغي أن تلفت إليها الانتباه، وهي أن في كل وزارة أناساً فضوليين، إما أنهم جواسيس يحصون للوزير أنفاسها، وإما أنهم يملون على الوزير قراراتهم فتجدهم يبادرون ليلقنوا هذا الوزير أو المسؤول الآخر الإجابة، فيكون هذا المسؤول تحت تصرفهم. وزارتنا الجديدة وزارة تغيير، وواضح أنه لا بد أن نأخذ في الحسبان أن هناك فضوليين الجهات التي تعسكر في أماكن حساسة لتثقل للمستفيدين ما يحدث في المؤسسات لمصالحهم الخاصة!



خطاب القائد عبد الملك مرة أخرى

فايد أبو شمالة*

• الحاجة أم الاختراع. لقد كرر السيد في عدة خطابات ما كان يبدو كأنه اعتذار لتأخر الرد وصعوبته في ظل كل هذا الفضاء المملوء بأنظمة الدفاع والحماية للعدو، وألمح في كل تلك الخطابات إلى أن هناك جهداً للتغلب على المعوقات، وأن تسخير الطاقات والجهود لهدف محدد قطعاً سيثمر إنجازاً كبيراً ونوعياً. ولعله أراد (في خطابه الأخير) اليوم بهذه المناسبة العظيمة أن يبشرنا بأن ذلك النجاح قد تحقق. هذا الحديث الطويل عن الإيمان والجهاد وفرضيته وأن الله سينصر المجاهدين، أليس من النصر التوفيق إلى صناعة الأدوات التي تحقق ذلك النصر؟ أخيراً: سأعيد هنا ما كتبت في نهاية تعليقي على الخطاب السابق، وسأجعلها رسالتي الخاصة إلى السيد القائد: غزة بحاجة إلى قوة رادعة توقف العدوان وحرب الإبادة وتحمي شعبها وتكف عنه هذا الدمار الكبير والقتل المستمر وحرب التجويع، ولذلك نأمل أن تكون لدى جبهات المساندة الأخرى، خصوصاً الشمال، استراتيجية ردع فاعلة وعاجلة تصاحب استراتيجية الاستنزاف التي لها فوائد حتمية على المدى البعيد... وبالله التوفيق. * كاتب فلسطيني من غزة

الجغرافيا، التي وضعت حدوداً عربية مانعة بينهم وبين غزة. سيقول قائل: ربما قال ذلك مبالغاً وهو يعرف أنه صعب. وأقول حسن، أنا لمست صدق ذلك من كلمات وتعليقات الإخوة اليمنيين على العام والخاص، ولذلك فأنا أصدق ذلك تماماً، وإذا كنتم تريدون التثبت فدعونا نختبر ذلك وافتحوا الحدود أمام أهل اليمن لنرى ما سيحدث! خامساً: وعد القائد «بتقنيات غير مسبوقة في التاريخ» تنكل بالأعداء براً كما حدث بحراً. وقفت طويلاً أمام هذه الجملة، وقلت صراحة إنها فعلاً صيغة مبالغ: فكيف يكون لدى اليمن وأنصار الله تقنيات كهذه وهم في أوضاع نعرفها، وليسوا في عصر نهضة وتطور، ولم يسابقوا الصين وأمريكا ولا أوروبا في أي مجال تقني قبل هذا... فكيف؟! وما بين رغبتني في التصديق، لحاجتنا الماسة إلى ذلك، وبين صعوبة تخيل ذلك، وجددتني أدير حواراً داخلياً خلصت فيه إلى الآتي: • السيد لم يقل تلك الكلمات عبثاً، بل ربطها بما سبقها، وهو نجاح العمليات في البحار وقدرة الصواريخ الباليستية على الوصول، فلماذا لا ينجح في البر كما نجح في البحر؟!

بداية، ليس هناك ما يلزمني بالكتابة مرة أخرى سوى التزام الفلسطيني تجاه أمته، وخصوصاً تجاه من لا يتوقفون عن نصرته ولو بكلمات المواساة، فكيف بمن شرح وأسهب، وهدد فأرهب، وقال وفعل، ولم يخف ما في القلب من ألم وما في الصدر من حزن وشجن. لكنني هذه المرة -وبصراحة وصدق- استمعت باحثاً عن أي خلل في الخطاب الطويل، وعن أي كلمة أو جملة في غير مكانها حتى لو كانت عابرة أو غير مقصودة، فوجدت أن ما قاله ما يلي: أولاً: أمتنا ليست بخير. هل هناك خلاف على هذه؟ لو كانت أمتنا بخير لما كنا في ذيل الأمم. ثانياً: نحتاج لنهضة إيمانية على منهاج النبي صلى الله عليه وسلم، صاحب الذكرى. من يختلف على هذه أيضاً؟ ثالثاً: 300 مليون عربي تركوا غزة تباد على يد من كتبت عليهم الذلة والمسكنة وباؤوا بغضب من الله، الذين أذلهم رسولنا الكريم وأخرجهم من جزيرة العرب بسبب غدرهم. أليس هذا ما يحدث فعلاً منذ 11 شهراً ضد أهلنا في غزة؟ رابعاً: اليمن وأبناؤه يتمنون الالتحام براً، والوقوف إلى جانب إخوانهم في غزة، لولا لعنة

متوجه إلى أبها

المنتخب الوطني للشباب ينهي معسكر صناع



رصد

للبطولة الآسيوية خوض مباراتين تجريبتين أمام نظيره العراقي على ملعب الفيحاء بمدينة البصرة، تعادل في الأولى 2-2 وخسر الثانية 2-0، وعاد إلى صنعاء لاستكمال معسكره.

تخلل برنامجه إجراء 6 مباريات تجريبية مع أندية العاصمة فاز فيها جميعا وتعادل في الأخيرة أمام أهلي صنعاء. كما تضمن المعسكر التحضيري

المضيفة، والمقرر إنطلاقها نهاية الشهر الجاري. وكان منتخبنا قد أجرى معسكرا إعداديا للتصفيات القارية، في العاصمة صنعاء، استمر شهرين،

غادرت بعثة منتخب الوطني للشباب، عصر أمس، العاصمة صنعاء، متوجهة براً إلى السعودية، لخوض مباراتين وديتين مع نظيره السعودي في مدينة أبها يومي 13 و16 أيلول/سبتمبر الجاري، وذلك في إطار الاستعداد لخوض التصفيات المؤهلة لكأس آسيا لكرة القدم للمنتخبات تحت 19 سنة، ضمن المجموعة السادسة التي تضم منتخبنا الوطني للشباب ومنتخبات تيمور الشرقية وجزر المالديف وإندونيسيا الدولة

العجم يعرج بالقب
«اليمين في قلوبنا»

الحديدة / علي محمد محور

مقبول، ومدير جمعية الشباب التنموية بالمديرية، علي حاجي، بتسليم فريق النجوم كأس المركز الأول والميداليات الذهبية، وفريق حماس الغرفة الميداليات الفضية، وتتويج اللاعبين الفائزين بالجوائز الفردية، وهم: حسن حنش أفضل لاعب، ورمزي أفضل حارس من فريق نجوم قزان، وعيسى نقاً لاعب فريق حماس الغرفة هداف البطولة، وكذلك تكريم طاقم التحكيم الذي أدار النهائي.

توج فريق نجوم قزان بلقب بطولة «اليمين في قلوبنا»، بعد فوزه في نهائي البطولة على نظيره حماس الغرفة (3-1) في البطولة التي استضاف منافساتها ملعب فريق شمس قريش بمنطقة الواعظات بمدينة الزهرة محافظة الحديدة، وشارك فيها 16 فريقاً تنافست بنظام خروج المغلوب. وعقب المباراة النهائية، قام مدير مكتب الشباب والرياضة بالمديرية، عبدالله

انطلاق دوري الرسول الأعظم لكرة القدم بجامعة إب



انطلق بمحافظة إب، أمس، دوري الرسول الأعظم لكرة القدم، الذي تنظمه الإدارة العامة للأنشطة الطلابية ورعاية الشباب بجامعة إب وملتقى الطالب الجامعي. ويشترك في الدوري، الذي يستمر أسبوعاً، 10 فرق من مختلف كليات ومراكز الجامعة.

وفي افتتاح الدوري أكد رئيس الجامعة، الدكتور نصر الحجيلي، أهمية المشاركة في الفعاليات والأنشطة بذكرى مولد النبوي الشريف،

بساحة النبي الأعظم في 12 ربيع الأول الجاري. وفي المباراة الافتتاحية، التي قادها الكابتن سليمان الكدهي، فاز فريق كلية العلوم التطبيقية على فريق كلية الزراعة وعلوم الأغذية بهدف وحيد.

خاصة الفعاليات الرياضية، للاستفادة منها في صقل مواهب ومهارات الطلبة. وجدد الدعوة لمنتسبي الجامعة إلى المشاركة في الفعالية صباح اليوم الأحد بهذه المناسبة والمساهمة في التحشيد للفعالية الكبرى

شباب ورياضة العاصمة يحيي المولد النبوي بعدة فعاليات

مكتب الشباب والرياضة بالأمانة عبدالله عبيد، كما تخللته فقرة إنشادية لطلاب مدرسة الرسول الأعظم، وذلك بحضور وكيل الأمانة عبداللطيف العمري، ونائب مدير مكتب الشباب والرياضة بالأمانة زيد جحاف، ومنتسبي المكتب وفروعه بالمديريات وقيادات الأندية وفروع الاتحادات الرياضية. الجدير بالإشارة أن مكتب الشباب والرياضة بأمانة العاصمة ينظم عدداً من الفعاليات الرياضية بمناسبة المولد النبوي الشريف، ومنها مشاركته مع فرع الاتحاد العام لكرة القدم بتنظيم بطولة المولد النبوي لكرة القدم لأندية العاصمة، وأيضاً تدشينه أمس مبادرة تزيين ما يقارب 500 دراجة نارية بإضاءات كهربائية خضراء استعداداً لطوافها في ميدان السبعين وبعض مناطق العاصمة.

أحيا مكتب الشباب والرياضة في أمانة العاصمة ذكرى المولد النبوي الشريف على صاحبه وآله أفضل الصلاة وأتم التسليم للعام 1446هـ، بفعالية خطابية.

وفي الحفل أقيمت كلمات من قبل وزير الشباب والرياضة الدكتور محمد علي المولد، ووكيل الأمانة لقطاع التعليم محمد البنوس، ومدير

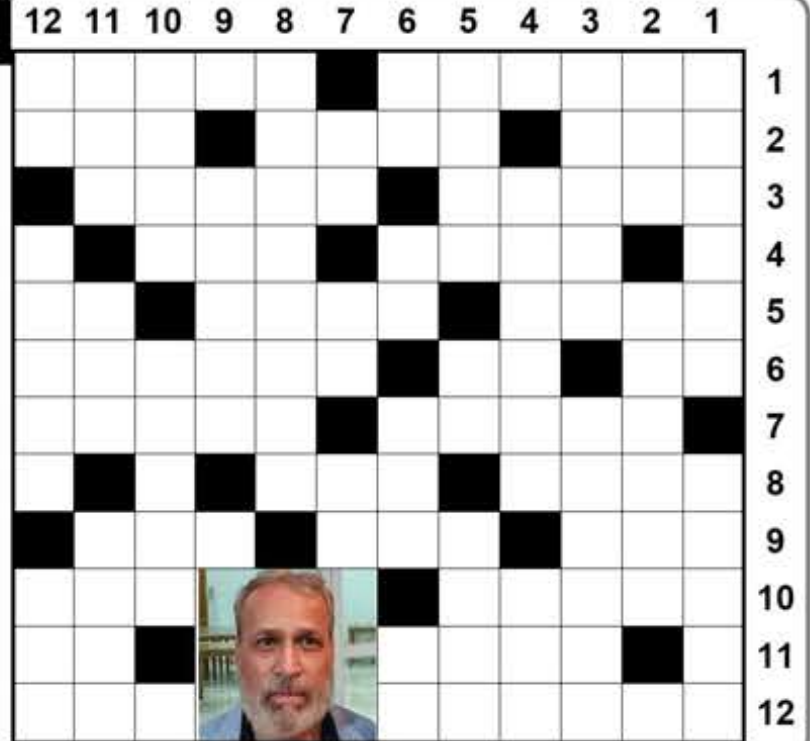


عمودياً

- 1 - مدينة فلسطينية - لص.
- 2 - ذكي - لعبة أرقام يابانية.
- 3 - جمع «أرضي» - نبات عطري طيب الطعم.
- 4 - شهر ميلادي - تجدها في «أدواء».
- 5 - يُحلق - ضمير متصل - يتخلص.
- 6 - ثلثا «وتر» - تناول مسحوقاً جافاً (معكوسة).
- 7 - من حالات البحر - منتج زراعي يمضي شهير.
- 8 - للعطف والتخيير - سقي - أطلال أو دعم.
- 9 - فيزيائي سوري شهير أدار مركز أبحاث علمية واستشهد بعبوة ناسفة ويرجح أن الموساد وراء عملية اغتياله (صاحب الصورة).
- 10 - ظلام.
- 11 - بقايا نار - زيان.
- 12 - تجدها في «بالون» - ثلاثون يوماً - وقور وحليم.
- 12 - اغتاب - عناية واهتمام - أجاب.

افقياً:

- 1 - جن - محافظة يمنية.
- 2 - صف على ورقة كتابة - موديل - مطلع على معظم الأمور.
- 3 - قواريري - ساحة.
- 4 - واجبات ملزمة (معكوسة) - اسم علم مذكر.
- 5 - متحسر - مشعل - بيت عصفور (معكوسة).
- 6 - لا (بالإنجليزية) - حرف جر - يقودها.
- 7 - حرير - أمازيغي.
- 8 - نقاش - جماعات.
- 9 - زاوية - يجيب أو يرجع - من أخوات كان.
- 10 - مملكة يمنية قديمة - هبط.
- 11 - ضروري ولزم - بواسطتي (معكوسة).
- 12 - يدحضون ويبطلون - حصد أو قطف الثمر.



12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
م	ي	ق	س	م	ي	ا	ب	ز	ا	ب	ز
ح	م	ح	و	ت	ح	ا	ل	ح	و	ت	ح
م	ح	و	ت	ح	ا	ل	ح	و	ت	ح	م
د	م	د	ي	ا	ب	ز	ا	ب	ز	ا	ب
هـ	ط	هـ	ط	هـ	ط	هـ	ط	هـ	ط	هـ	ط
ل	ر	ي	ا	ل	ر	ي	ا	ل	ر	ي	ا
ل	ر	ي	ا	ل	ر	ي	ا	ل	ر	ي	ا
ل	ر	ي	ا	ل	ر	ي	ا	ل	ر	ي	ا
ل	ر	ي	ا	ل	ر	ي	ا	ل	ر	ي	ا
ل	ر	ي	ا	ل	ر	ي	ا	ل	ر	ي	ا
ل	ر	ي	ا	ل	ر	ي	ا	ل	ر	ي	ا

حل العدد السابق

7	6	3	2	5	9	8	4	1
1	9	5	4	8	3	7	2	6
8	2	4	1	7	6	3	5	9
9	7	1	8	6	2	4	3	5
3	4	8	7	1	5	6	9	2
2	5	6	9	3	4	1	7	8
6	3	7	5	9	1	2	8	4
5	1	2	3	4	8	9	6	7
4	8	9	6	2	7	5	1	3

حل العدد السابق

5	2	7	4	8	9	3	6	8	1	4	5
2	7	4	8	9	3	6	8	1	4	5	2
7	4	8	9	3	6	8	1	4	5	2	7
4	5	2	7	4	8	9	3	6	8	1	4
5	2	7	4	8	9	3	6	8	1	4	5
2	7	4	8	9	3	6	8	1	4	5	2
7	4	8	9	3	6	8	1	4	5	2	7
4	5	2	7	4	8	9	3	6	8	1	4
5	2	7	4	8	9	3	6	8	1	4	5
2	7	4	8	9	3	6	8	1	4	5	2
7	4	8	9	3	6	8	1	4	5	2	7
4	5	2	7	4	8	9	3	6	8	1	4

حل العدد السابق

حدث في مثلك هذا اليوم 8 ايلول / سبتمبر

- 1937 سورية تستضيف مؤتمراً عربياً لمناقشة قضية فلسطين في ظل تزايد الهجرة اليهودية إليها برعاية بريطانيا التي كانت فلسطين تحت انتدابها.
- 1943 إيطاليا تعلن الاستسلام في الحرب العالمية الثانية.
- 1978 قوات نظام الشاه تطلق النار على المتظاهرين الثوار في ما عُرف في إيران بـ«الجمعة السوداء»، والذي أسفر عنه ارتفاع حوالى 88 شهيداً، ويعتبر حدثاً محورياً في مجرى الثورة الإسلامية.
- 1980 الرئيسان الليبي معمر القذافي والسوري حافظ الأسد يبدآن في طرابلس محادثات الوحدة بين بلديهما.
- 2015 استشهاد 15 مدنياً وإصابة 77 بقصف شنه طيران العدوان الأمريكي السعودي واستهدف عدداً من المنازل في العاصمة صنعاء.
- 2016 استشهاد 8 مدنيين وإصابة 5 بغارة لطيران العدوان استهدفت منزلهم في نجر بمحافظة البيضاء.
- 2018 استشهاد خمسة مدنيين بغارتين لطيران العدوان في مديرية صرواح بمارب.
- 2023 وفاة أكثر من 2900 شخص، جراء زلزال بقوة 6.8 درجة على مقياس ريختر ضرب إقليم الحوز بالمغرب.

- 1937 سورية تستضيف مؤتمراً عربياً لمناقشة قضية فلسطين في ظل تزايد الهجرة اليهودية إليها برعاية بريطانيا التي كانت فلسطين تحت انتدابها.
- 1943 إيطاليا تعلن الاستسلام في الحرب العالمية الثانية.
- 1978 قوات نظام الشاه تطلق النار على المتظاهرين الثوار في ما عُرف في إيران بـ«الجمعة السوداء»، والذي أسفر عنه ارتفاع حوالى 88 شهيداً، ويعتبر حدثاً محورياً في مجرى الثورة الإسلامية.
- 1980 الرئيسان الليبي معمر القذافي والسوري حافظ الأسد يبدآن في طرابلس محادثات الوحدة بين بلديهما.

الميزان 23 سبتمبر - 23 أكتوبر

العقرب 24 أكتوبر - 21 نوفمبر

القوس 22 نوفمبر - 21 ديسمبر

الجدي 22 ديسمبر - 19 يناير

الدلو 20 يناير - 18 فبراير

الحوت 19 فبراير - 20 مارس

الحمل 21 مارس - 19 أبريل

الثور 20 أبريل - 20 مايو

الجوزاء 21 مايو - 21 يونيو

السرطان 22 يونيو - 22 يوليو

الأسد 23 يوليو - 22 أغسطس

العذراء 23 أغسطس - 22 سبتمبر

لا تصدق ما يُنقل إليك من معلومات دون تدقيق ومراجعة. أحداث مروعة شاهدها في منامك الليلة السابقة، فحاول أن تكتبها فقد تحتاج لتذكرها لاحقاً.

تجنس قريبا ثمار ما زرعته على مدى سنة تقريبا. استغل أفكارك وحاول أن تسمع أكثر مما تتكلم. حقق حلمك.

لا تستسلم للارتباك في العمل. تأكد أن هذه الأزمة ستمر سريعا، وستعود إلى ذاتك الحقيقية قريبا.

وظف حيويك جيدا فلن تهدأ وتيرة عملك قبل أن تتحقق من مجرى الأمور الطبيعية. استغل وقتك وطاقتك في القراءة أو الكتابة.

لقاءات مفيدة وارتياح في محيطك وتزداد شعبيتك وتكسب المنافسات. افحص حساباتك من أجل إلقاء الضوء على بعض الصفقات السابقة.

تشعر بالحرية فتخلق عاليا بجناحين من السعادة. توقف اليوم عن أي فعل واسترح في المنزل.

بإمكانك تحقيق إنجازات باهرة شرط التنسيق الجيد للوقت. إذا انتابك شكوك بخصوص موضوع ما، فسيطر على الموقف واحسمه.

ابدل جهودا إضافية لتفادي الأزمات والمشكلات. لن تستطيع اليوم التواصل مع كل الأصدقاء؛ ولكن هذا ليس مبررا لإلغاء رحلة مقررة.

استعد لاستقبال شخص عزيز على قلبك. لا تتردد لحظة وكن شجاعا جسورا في كل المواقف.

تبدو سعيدا ومرتاحا بعدما قررت الترويح عن نفسك. تشعر بأن الأمور على ما يرام وتسير في الاتجاه الصحيح باستثناء الأمور المادية وعلاقاتك الأسرية.

تعرف نشاطا كثيرا على مستوى الاتصالات وتبادل المعلومات. قد تبعد نوعا ما عن الالتزامات الحقيقية.

يوم خال من الطاقة كليا ولا يسمح لك بالبدء بمشاريع جديدة. صديق ما يحتاج إلى عطفك وحنانك فاستعد لذلك فربما تسمع قصة مؤلمة منه.



إذا رجعنا بالزمن لثلاثة عقود مضت، لوجدنا أن أمة الإسلام كانت تحتفل بعيد المولد النبوي في الهند وباكستان والسودان ومصر والمغرب وتونس وسورية واليمن وغيرها... احتفالات مركزية وبحشود كبيرة وزينة وموائد للطعام والحلوى وملابس جديدة... فما الذي حدث بعد ذلك ونسي المسلمون هذا العيد؟



عبدالحافظ معجب

هل تعلم أن هناك بأرض الحرمين إحياء لذكرى مولد محمد عبد الوهاب، مؤسس الوهابية، وليس يوماً فقط، بل أسبوعاً كاملاً؟ هل تعلم أن كل الذين يفتون بأن الاحتفال بمولد خير مخلوق وسيد البشرية جمعاء «بدعة» هم أنفسهم يبيحون الاحتفال بمولد محمد بن سلمان وأي ساقط آخر؟ سنحتفي رغم أنف الوهابية وأنف ابن سلمان.



الشاعر عدنان الحسيني

لقد عشنا العزة والكرامة وعاشتنا، لدرجة أننا نخاف ما بعد انتهاء الحرب وانتصار غزة. كيف لنا أن نتقبل خميساً لا يطل فيه بدر الضياء وعلم الهدى؟ وكيف نهناً بجمعة لا يرتشف أصلها روحانية السبعين والساحات؟ وكيف نطيق أياماً لا يتضمنها ترقب لبيان العميد؟ شعور لا يخاف فقده، إلا من عاشه.



فؤاد الجنيد

البحر الأحمر صار محرماً على مرور السفن «الإسرائيلية»، أو المتعاملة مع «إسرائيل»، أو المرتبطة بأمريكا وبريطانيا. والأميركيون انكفؤوا عسكرياً إلى حدود كبيرة. هذا واقع تقر به الشركات نفسها. الأميركيون، البريطانيون، «الإسرائيليون»، صمت مطبق. هذا الصمت هو إقرار بهزيمة في معركة.



Khalil Nasrallah

النائب محمد ناصر الحزمي...
@Mp_M_Alhazmi

من يزعم أنه يعمل على استعادة مؤسسات الدولة كيف نصدقه وهو يعمل على تعطيل أكبر وأهم مؤسسة شرعية في الدولة مؤسسة التشريع والمراقبة والمحاسبة (مجلس النواب)!!

قصدك
مجلس «أون»
لاين نواب!

محمد علي ناصر



مرررر
تطت



يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ جَاهِدِ الْكُفْرَ وَالْمُنَافِقِينَ
وَأَعِزِّهِمْ عَلَيْهِمْ يَوْمَ هَزَمُوا مَحْمُودًا وَعَبَّاسُ بْنُ
مُحَمَّدٍ

ذكرى المولد النبوي الشريف ١٤٤٦هـ

باختصار شديد:

المنزعجون من الاحتفال بالمولد النبوي هم امتداد الأباطرة الذين اهتزت عروشهم وتزلزلت ممالكهم وانطفأت نيرانهم يوم مولده صلوات الله عليه وآله. والوهابيون إنما يترجمون حقد أسلاف سادتهم المنزعجين، فكيف تنتظرون منهم أن يحتفلوا بذلك الميلاد؟



AboMan Alriashy



لو بقينا عشر سنين بدون أطباء لفقدنا العلاج!
ولو بقينا عشر سنين بدون مهندسين لفقدنا التنظيم!
ولو بقينا عشر سنين بدون محامين لفقدنا العدالة!
أما لو بقينا عشر سنين بدون مدرسين، لفقدنا الأطباء والمهندسين والمحامين، بل وكل شيء!
وحرف سفيان بدون مدرسين، هل في رحمة من وزارة التربية والتعليم؟



خالد المظفر

مطلوب مولد نبوي يُرضي صالح الفوزان، والحزمي، وتركبي آل الشيخ، ونانسي، ومعمر الإيراني، وتاجرة الهيريين ابتسام أبو دنيا والأميرة موزة!!



Waleed Hemyari

يا جماعة ممكن حد يفهم لنا أبناء «هند» و«مرجانة» أن صاحب هذه الذكرى هو رسول الله، صلوات الله عليه وعلى آله، حقنا كلنا، ومش هو علي ولا هو الحسن ولا الحسين ولا زيد، عليهم السلام. عز الله أني كنت بين أحسب أن عداؤهم لنا عداؤهم مذهب عيال شالوم!



فهد شاكر أبوراس

ونحن نحیی ذكری مولد النبی المجاهد للکفار والمنافقین، رسالة تأکید يطلقها سيد القول والفعل متحدتاً عن الشعب اليمني: «لن نخذل الشعب الفلسطيني» وسيقاجاً الأعداء في البر كما تفاجؤوا في البحر بتقنيات جديدة غير مسبوقة في التاريخ.

#المولد_النبوي_الشريف



أرفات الحاشدي جديد



«لا بد من صنعاء وإن طال السفر»!
أوووه، عفوا الصورة بالغلط!
المعذرة يا دبي!



أحمد يحيى الحيفي

أسطوانة غاز تقتل وتصيب 3 أطفال أشقاء في تعز

تعز

توفيا أمس بعد ساعات من إسعافهما مع شقيقتيهما إلى مستشفى الثورة العام في مدينة تعز المحتلة جراء إصابتهما بحروق من الدرجة الأولى. وأضافت المصادر أن طفلة ثالثة لاتزال بالعناية المركزة وفي حالة خطيرة جراء تعرضها للحريق الناجم عن انفجار أسطوانة غاز بمنزلهم.

ورجحت المصادر أن الانفجار ناتج عن تسرب مادة الغاز بالمطبخ وحدث حينما حاول أحد الأطفال قرع ولاعة، الأمر الذي أدى لانفجار أسطوانة الغاز. وأشارت إلى أن انفجار أسطوانة الغاز تسبب بأضرار مادية كبيرة في المنزل.

توفي وأصيب 3 أطفال أشقاء جراء انفجار أسطوانة غاز بمنزل في مديرية صبر الموادم محافظة تعز. وقالت مصادر محلية إن الطفلين حاشد وأسيل صدام أحمد حسين الشويح

الأحد

ربيع الأول 1446 هـ
العدد 1454

8 أيلول / سبتمبر 2024 5



رئيس التحرير

صَلِّ عَلَى النَّبِيِّ

nojournalism@gmail.com



هنري كيسنجر

أن تكون عدواً لأمريكا
قد يكون أمراً خطيراً،
لكن أن تكون صديقاً لها
فهذا أمر قاتل!

لا الشرقي اتحرك مع غزة ولا الغربي سمح
ولا اقدر الاسلام يعطيها غذا والا لقاح
والحق يُذبح والعرب تُذبح والاسلام انذبح
والذل يجتاح العرب وشعوب الاسلام اجتياح
الله يلعن من لـ «إسرائيل» وأمريكا انبطح
والله يلعن من تخاذل وارض غزة تستباح



عزيز الرمداني



عبدالمجيد التركي

مولد النور

للمولد النبوي على صاحبه أزكى الصلاة والسلام مدلولات كبيرة وكثيرة، لا بد أن نتمثلها في حياتنا، ونستفيد من معانيها التي أراد النبي الأعظم إيصالها إلينا، لا أن نتحدث عن المولد لمجرد أن نقيم الاحتفالات ونحشد الحشود فقط. فللمولد النبوي دروس ومعان ورموز عظيمة، يجب علينا أن نجعلها حاضرة أمام أعيننا.

لو راجعنا كتب التاريخ سنجد أن المؤرخين اختلفوا حول يوم مولد النبي الأعظم، واختلفوا على تاريخ وفاته أيضاً. سنقول إنهم معذرون في اختلافهم على تاريخ مولده الشريف، لأن التاريخ الهجري لم يكن قد بدأ (رغم وجود تاريخ ميلادي)...



الطيال عنائيد عنب لرجال الرجال

المتنوعة حتى تحقيق النصر الموعود على قوى البغي والاستكبار. وأعلنوا استعدادهم التام وجهوزيتهم لخوض معركة «الفتح الموعود والجهاد المقدس»، ومواكبة المرحلة الخامسة من التصعيد: لمواجهة العدوان الأمريكي البريطاني الصهيوني بكل بسالة وثبات.

مواقع الشرف والبطولة؛ دفاعاً عن الوطن وسيادته واستقلاله. وخلال تسيير القافلة، التي اشتملت على أكثر من 50 سلة من مختلف أنواع العنب، أكد المشاركون في تجهيزها استمرارهم في رفد الجبهات بالمال والرجال، ودعمها بالقوافل الغذائية

سير أبناء قرية الجعراء عزلة قروي، مديرية الطيال، في محافظة صنعاء، أمس، قافلة من الأعناب: دعماً لأبطال القوات المسلحة المرابطين في

صنعاء

طيران «بلقيس» يتسبب بقتل امرأة في عدن

وقالت مصادر إعلامية إن توقف رحلات طيران شركة بلقيس اضطر المرأة وزوجها للانتظار في عدن.

وأضافت المصادر أن المرأة خرجت بمعية زوجها إلى ساحل أبين في نزهة قصيرة، إذ قامت بالدخول إلى البحر ولكنها غرقت فجأة أمام أنظار زوجها في موقف مؤثر جداً.

تسببت شركة طيران «بلقيس» التي يملكها العميل أحمد العيسي، بوفاة امرأة قدمت من صنعاء هي زوجها إلى عدن المحتلة في طريقهما إلى مصر لعلاج ابنهما.

رصد



الثروة الوطنية هي موارد سيادية لن نسمح بإهدارها لن نسمح لأي تهديد أن يزعزع أمن واستقرار بلدنا

لن نقبل ببقاء أي قوات أجنبية في أرضنا وجزرنا
ردنا المزلزل على الكيان النازي آت آت وبدون تردد

وزير الدفاع: سنقابل الجنون الصهيوني بجنون إيماني يماني



صنعاء

أكد وزير الدفاع اللواء محمد العاطفي، أمس أن العمل جار على تطوير القدرات العسكرية اليمنية لتصل إلى مستويات أقوى مما هي عليه اليوم سواء في مديات القوة الصاروخية والطيران المسير والزوارق البحرية المسيرة واتساعها أو في تطور تقنياتها التي تضمن لها حجماً أكبر من التأثير ومن الدقة لمواجهة الكيان الصهيوني الغاصب.

جاء ذلك خلال فعالية احتفالية نظمها وزارة الدفاع ورئاسة هيئة الأركان العامة، إحياءً لذكرى المولد النبوي الشريف 1446هـ.

وقال وزير الدفاع: "إن الرد اليمني القوي والمزلزل على الكيان النازي آت آت وبدون تردد أو قلق".

وأكد: سنقابل الجنون الصهيوني بجنون إيماني يماني قد ذاقوا مرارته في البحر الأحمر والعربي والمتوسط والمحيط الهندي وما ارتعاشة يافا منكم ببعيد.

وشدد وزير الدفاع على أن اليمن لن يقبل بأي تبعية أو هيمنة أجنبية ولن يكون بعد هذه التصحيحات العظيمة حديقة خلفية لأي نظام إقليمي أو وصاية دولية، مشيراً إلى أن الثروة الوطنية هي موارد سيادية لن يسمح بأن يتم إهدارها أو الفساد بها أو تجاهل استثمارها بما يخدم المصالح العليا لليمن كافة.

وأضاف: لن نسمح لأي تهديد أن يزعزع استقرار وأمن بلدنا ولن نقبل ببقاء أي قوات أجنبية في أرضنا وجزرنا أو بقاء الكيان الصهيوني الغاصب يدنس مقدساتنا ولو استدعى منا الأمر أن نجاهد حتى قيام الساعة. ولفت إلى أن الاحتفالات العسكرية الواسعة بذكرى المولد النبوي الشريف في مختلف الصنوف والتشكيلات

ما وصلت إليه القوة الصاروخية والطيران المسير والقوات البحرية في قواتنا المسلحة التي استطاعت بفضل الله سبحانه وتعالى أن تحقق انتصارات مشهودة سواء على مستوى إلحاق الهزيمة بالقوات البحرية الأمريكية والغربية ودر حر حاملات طائراتها ومدمراتها وبوارجها وفرض الحصار الشامل على موانئ فلسطين المحتلة وتكبيد الاقتصاد الإسرائيلي خسائر فادحة، وصولاً إلى الضربة القوية والفاعلة التي وجهتها المسيرة اليمنية "يافا" التي وصلت إلى قلب العدو في مدينة "يافا" الفلسطينية المحتلة متجاوزة كل المنظومات الدفاعية الصهيونية ووصولها إلى أهم أحيائها الهامة ومازال القادم أعظم وأشد".

وأشار اللواء العاطفي إلى أن المسألة لا تقف عند حدود تصنيع وتطوير صاروخ باليستي ومجنح أو طائرة مسيرة يمنية أو زورق بحري مسير فحسب، بل المسألة أكبر بكثير من ذلك فاليمن لم ولن يقبل بغير المكانة العالية التي ينتظرها ويعمل لأجلها بدءاً من تحرير القرار الوطني وصولاً إلى سياسات الاكتفاء الذاتي وامتلاك إرادة البناء والتحديث والتطوير في كل مناحج الحياة وتشعباتها فالشعب اليمني جدير بأهداف عظيمة وطموحاته تناطح السحاب.

الأحمر والبحر العربي وفي المحيط الهندي وفي البحر الأبيض المتوسط انتصاراً للقضية الفلسطينية وإسناداً للأشقاء المظلومين في غزة.

كما أكد وزير الدفاع أن التردد أو التراجع عن موقف اليمن مسألة مستحيلة وغير خاضع للمناورة أو المساومة لأن الحق ليس له وجهين.

وقال: "إن قيادة وزارة الدفاع والإنتاج الحربي ورئاسة هيئة الأركان العامة ستعمل بهمة عالية على بذل كل الجهود المتفانية والمخلصة لتنفيذ برامج وخطط حكومة التغيير والبناء في ما يتعلق بمواصلة تطوير قدرات القوات المسلحة كماً ونوعاً وفق أحدث مفاهيم البناء العسكري المنشود وذلك في ظل الدعم المستمر الذي تحظى به مؤسسة الوطن الكبرى القوات المسلحة والأمن من القيادة الثورية ممثلة بقائد الثورة الذي يولي مجاهدي الجيش اليمني كل الرعاية والاهتمام وبما يمكنهم من تأدية مهامهم القتالية والتدريبية على أكمل وجه، ومفاجأة الأعداء في البر كما تفاجأوا بالبحر بتقنيات جديدة غير مسبوقة في التاريخ".

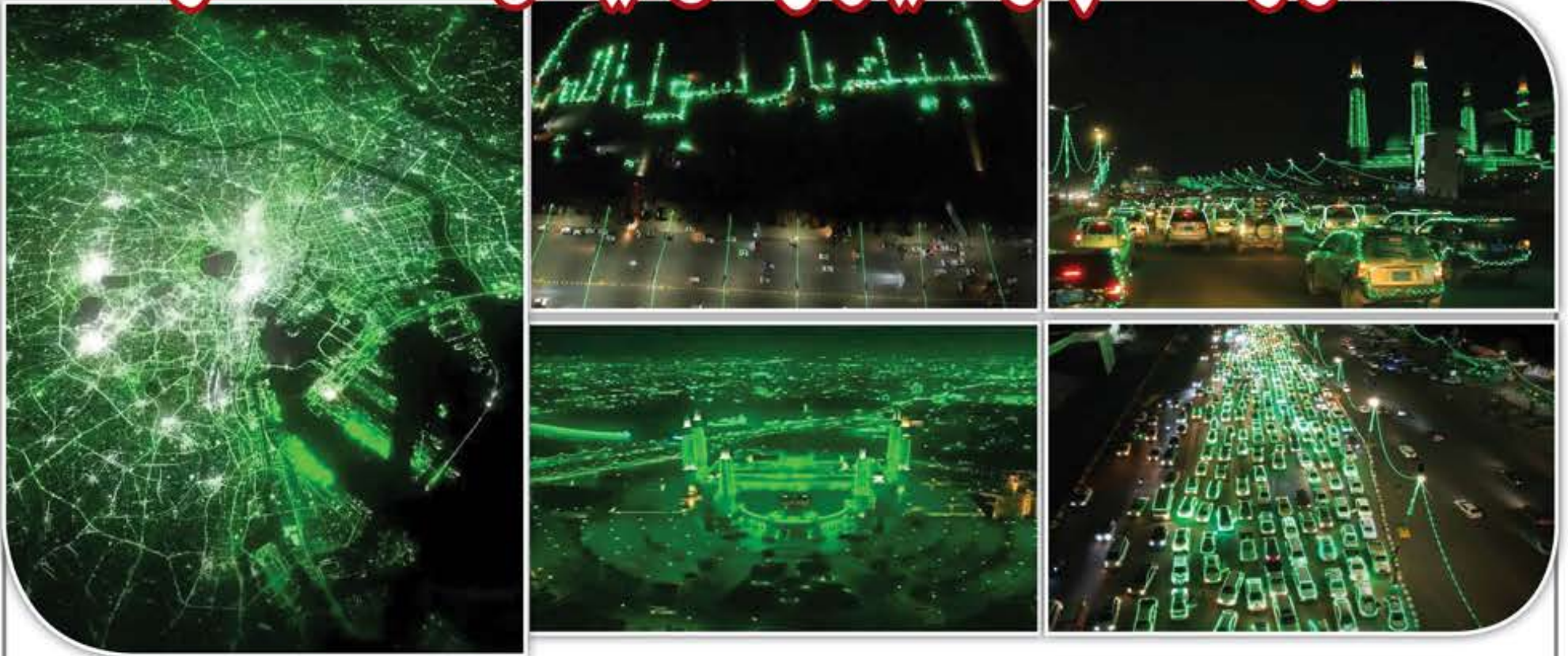
ولفت إلى أن السيد القائد يشرف على الصناعات الحربية التي تشهد كل يوم قفزات نوعية ومتسارعة ونجاحاً كبيراً وغير مسبوق. وأضاف: "وخير دليل على ذلك

البرية والبحرية والجوية تأتي هذا العام أكثر تميزاً وأوسع حضوراً وأكثر بهجة وسروراً كونها جاءت متزامنة مع التباشير العظيمة لثورة الشعب المجيدة في الحادي والعشرين من سبتمبر المباركة.

وأضاف: "هذه الثورة التي انطلقت ضد الفساد والظلم وضد التخاذل والانهازمية التي أراد الأعداء أن تتفشى في أوساط هذه الأمة التي كانت خير أمة أخرجت للناس والتي تكالب عليها الطغاة والمغرضون والمطبعون والمتصهيون، وهي تحديات تفرض على أحرار أمتنا ورجالها الأخيار أن يكونوا على أهبة الاستعداد دوماً للدفاع عن قيم الأمة ومبادئ ثورة الحادي والعشرين من سبتمبر وأن تتكاتف الأيدي وتتراس الصفوف للدفاع عن الوطن والثورة العظيمة ضد الطواغيت الظاهريين والمتأمرين والفاستدين الذين يتخفون خلف الستار".

وأردف قائلاً: "في مفترق التاريخ وعلى عتبات المتغيرات العاصفة أرادت المشيئة الإلهية أن يكون اليمن في عين هذه المتغيرات والتحديات واختارت المرحلة فرسانها فكان ربانها قائداً حكيماً واستثنائياً صقلته التجارب ليتقدم الصفوف ويتصدر الموقف". لافتاً إلى أن قائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي قارع الصهاينة وواجه طواغيت الاستكبار في البحر

يا خير من جاء الوجود تحية نور النبوة يروى من الأنصار



تقرير

عملية في كل المجالات.

وها هو ذا الشعب اليمني يحتفي كعادته بمولد رسول الله صلى الله عليه وآله، وتزدان محافظات ومناطق جغرافيا السيادة بحلل الاحتفاء وأضواء الابتهاج استعداداً للاحتفال بذكرى المولد النبوي الشريف والتي تأتي هذا العام متوجة بانتصارات ومكاسب نوعية تزيد من عظمة المناسبة.

إنه ربيع النور المحمدي الذي تتجلى فيه النفحات فتمتلئ القلوب بهجة، وتتعطر النفوس فرحاً وسروراً، وتقبل الذكرى بغيثها الممدار الذي ينزل برداً وسلاماً وبأنوارها التي تنال من ثمارها القلوب وتتعمق في تفاصيلها الحياة حباً وإجلالاً للنبي محمد صلى الله عليه وآله.

تتنوع مظاهر الاستعداد للاحتفال في شتى المحافظات حيث بدأت أعمال تزيين المنازل والشوارع ومباني المكاتب والمؤسسات الحكومية وتركيب لوحات قماشية وضوئية وكذا تزيين مداخل المدن والشوارع والجزر الوسطية بالأضواء واللافتات والشعارات المعبرة عن الابتهاج بهذه المناسبة الدينية، لتكتسي كل مراكز المحافظات والمديريات والقرى باللون الأخضر، فضلاً عن توشح المآذن والمدارس والقلاع والمرافق

الحكومية والخاصة والمحال التجارية والأحياء باللون الأخضر وأضواء الزينة مع اقتراب الثاني عشر من ربيع الأول.

كما تتواصل اللقاءات والاجتماعات لمناقشة التحضيرات لإحياء هذه المناسبة وتأمينها وإقامة الفعاليات الخطابية والثقافية، إلى جانب جهود الحشد والتهيئة لضمان نجاحها وإيصال رسالة للعالم بتمسك اليمنيين بمنهج الحبيب المصطفى والتحلي بأخلاقه وسلوكه واستلهام العبر والدروس من سيرته العطرة. طابع ثقافي من خلال أناشيد مديحية في حب النبي -عليه الصلاة والسلام- في الأمسيات واللقاءات وحلقات الذكر في المساجد، وترديد موشحات دينية لاستقبال مولد الرسول، والتذكير بسيرته العطرة.

وبدأت مهرجانات المدائح النبوية على مسارح الهواء الطلق في شتى المحافظات هاتفة بها قلوب العاشقين ومالئة الأرجاء بأريج العطر الفائح موشحات وأناشيد وقصائد وفرق إنشاد، فرحاً بمن أضاء الكون ببهائه، في مشهد يجسد الروح الإيمانية وعمق مشاعر المحبة وتعظيم مقام النبي صلى الله عليه وآله.

حيث حفل المهرجان الشعبي الثاني للمولد النبوي الشريف

الذي نظمته مديرية التحرير بأمانة العاصمة، أمس، بمشاركة متعددة أحييت أمسية جماهيرية احتفاءً بقدوم ذكرى المولد.

وقدمت فرقة حبيب الله الإنشادية بقيادة عبدالعظيم عز الدين وصلات إنشادية في مدح وتعظيم رسول الله وأخلاقه واحتفاءً بذكرى مولده الشريف. كما قدمت أوبريتاً بعنوان "محمد" معبراً عن الاحتفاء العام الذي يعم مختلف مناطق اليمن بقدوم ذكرى المولد، وتخلل فعاليات المهرجان قصائد وفقرات ومسابقات وتوزيع جوائز نقدية وعينية متنوعة للفائزين والمشاركين.

ومساء أمس الأول شهدت العاصمة صنعاء مسيرة ضوئية لمئات السيارات المزينة بالأضواء الخضراء تعبيراً عن الابتهاج بمناسبة المولد النبوي الشريف.

وفي عروس البحر الأحمر تألق مهرجان الموالد والمدائح النبوية بأولى أمسياته التي ازدانت بفضاء فسيح ومتنوع من جمال وروعة المديح والأناشيد الزاخرة التي انبثقت من معانيها تجليات النور المحمدي، واتسع لها ساحل مدينة الحديدة على واجهة شاطئ البحر الأحمر وتمايلت مع ترانيمها قلوب وأجساد الجموع.

هنا السر



في
السكرتيرة



مجاهد الصريمي

المطلقة، وأن يبتكروا، على نطاق واسع، أنظمة كاملة في اللغة الموارية، التي يمكنها إخفاء حقيقة ما يجري باسم «النفعية» المؤسساتية أو «الشرف» القومي.

فالمثقف بذلك التنازل عن مجموعة قيمه الأخلاقية، وأفكاره التي انتصر فيها لقيمة الحق، ورفع الظلم، حتى لو كان تنازلاً خفياً عن الجمهور، تحت شعار الصالح العام، أو استخدام شعارات طائفية ومذهبية وقبائلية، فإنه بذلك يعمد إلى خديعة كل من:

1. عقله الذي تم التنازل عنه لصالح منفعته المادية.
2. عقل الجمهور، والذي يعتبر هو مسؤول عن وعيه، فيقوم بخديعة مركبة، أولها خديعة تقوم بصناعة وعي مزيف، وثانيها تقوم بنوعية هذا الوعي القائم على وهم، وليس حقائق، فأي حركة وفعل اجتماعي يكون على أساس انفعال عاطفي جمعي منشؤه العصبية بكافة أشكالها، هو وعي مزيف وهم يعمد إلى خديعة العقل الكبرى.

وقد قام غرامشي بتصنيف الذين يؤدون الوظيفة الفكرية في المجتمع إلى نوعين: يضم أولهما المثقفين التقليديين مثل المعلمين، ورجال الدين، والإداريين، ممن يواصلون أداء العمل نفسه من جيل إلى جيل. ويشمل ثانيهما المثقفين العضويين، الذين اعتبرهم غرامشي مرتبطين على نحو مباشر بطبقات أو بمؤسسات تجارية تستخدم المثقفين لتنظيم المصالح، واكتساب المزيد من القوة، وزيادة السيطرة على الكون والإنسان.

تبدأ الحركات والثورات الرسالية عبر الزمن طاهرة من كل دنس، متحررة من كل سجون الذات، رافضة للتقوقع في إطار أو نطاق عرقي أو مناطقي أو قومي، مستوعبة للإنسانية كلها، وحاملة لهما وتطلعاتها، وبأدلة كل ما لديها من أجل تحقيق العدل والحرية، وانتزاع حقوق الناس كل الناس التي تضمن لهم العيش بكرامة. ولأن العدل بينهم، والرحمة بهم هما الهدفان الأساسيان لوجود وانطلاقة تلك الحركات والثورات؛ يكون الفقراء والمحرومون والمستضعفون والمنبوذون هم أول من يستجيب، ويضحي بكل ما لديه بغية تحقيق هذين الهدفين، ولكن سرعان ما تنقلب الصورة، وذلك عندما تتحول تلك الحركات إلى نظام، والثورات إلى سلطة ودولة، فتعود كل الأصنام والأمراض التي حاربتها واستأصلتها تلك الحركات إلى الواجهة من جديد. ولعل أهم عامل في عودتها هو: خيانة النخبة من علمائها ومثقفها لها فكراً وأهدافاً ومبادئ.

وإذا ما انطلقنا على هدى التاريخ لاستقراء واقعنا فإننا سندرك أن مشكلة أغلب علماء ومثقفي هذه الأيام، وفقاً لرأي جوليان بندا في كتابه خيانة المثقفين في أنهم تنازلوا عن سلطتهم الأخلاقية لمصلحة ما يسميه في تعبير تنبؤي، تنظيم العواطف الجماعية، مثل الروح الطائفية، والمشاعر الجماهيرية، والعدوان القومي، والمصالح الطبقية، وقد أدرك بندا كم هو هام للحكومات أن تحول أولئك المثقفين إلى خدام لها، والذين من الممكن أن يطلب منهم ألا يطلقوا الدعاوى ضد الأعداء الرسميين، ويستعملوا العبارات

الأحد 8
أيلول/سبتمبر 2024

العدد
1454

www.laamedia.net



ضفاف الخبر

04

حزب الله يدك مقر الاستخبارات الصهيونية في قاعدة «ميشار»

الجوي، لمسيرة إسرائيلية من نوع «هيرون»، بصاروخ أرض-جو، في أجواء منطقة البقاع.

وفي بيان، أكدت المقاومة أنها تمكنت من منع المسيرة الإسرائيلية من تحقيق أهدافها وأجبرتها على مغادرة الأجواء اللبنانية.

كما استهدفت موقع «السماقة» في تلأل كفرشوبا اللبنانية المحتلة، بالأسلحة المناسبة، وحقت إصابات مباشرة فيه.

رصد

استهدفت المقاومة الإسلامية في لبنان -حزب الله، أمس، مقر قيادة الفرقة 91 المستحدث لقوات الاحتلال الصهيوني في «إيليت» وأماكن تموضع ضباطها وجنودها بالمسيرات الانقضاضية.

وكذلك، قصفت المقاومة الإسلامية مقر الاستخبارات الرئيسية في قاعدة «ميشار»، بصلية من صواريخ الكاتيوشا.

وأعلنت المقاومة تصدي وحدة الدفاع



24 مليون جزائري ينتخبون رئيساً جديداً

آب/ أغسطس واختتمت يوم 3 أيلول/سبتمبر، لتنتقل في إثرها فترة الصمت الانتخابي لمدة 3 أيام، حظر فيها على المرشحين القيام بأي نشاط انتخابي.

وكان الرئيس الجزائري عبدالمجيد تبون قد قرّر إجراء الانتخابات الرئاسية في البلاد في السابع من أيلول/سبتمبر الجاري، أي قبل موعدها الذي كان مزعماً بثلاثة أشهر.

51% من أصوات الناخبين.

وأحصت الهيئة الناخبة 24,351,551 مسجلاً، بينهم 23,486,061 ناخباً داخل البلاد، 47% منهم من النساء، و53% منهم رجال، فيما بلغت نسبة المسجلين الذي تقل أعمارهم عن 40 سنة، 36%.

يذكر أن الحملة الانتخابية لرئاسيات 7 أيلول/سبتمبر كانت قد انطلقت في 15

سنوات.

ويتنافس في هذا الاستحقاق 3 مرشحين، هم المرشح الحر عبدالمجيد تبون، ومرشح حزب جبهة القوى الاشتراكية يوسف أوشيش، ومرشح حركة مجتمع السلم عبدالحالي حساني شريف، فيما ينص قانون الانتخابات الجزائري على ضرورة حصول الفائز في الانتخابات الرئاسية على أكثر من

أقفلت صناديق الاقتراع في الجزائر، مساء أمس، وذلك بعد أن أدلى الناخبون بأصواتهم لاختيار رئيس للبلاد.

ودعى أكثر من 24 مليون ناخب جزائري، إلى الإدلاء بأصواتهم لانتخاب رئيس للجمهورية، لعهدة تمتد لخمس

عبدالمجيد التركي

.. مولد النور

فلولا أن الله بعثه في الجزيرة العربية لما كان للعرب المستهلكين أي ذكر بين أمم العالم المنتجة.

مولد النبي مناسبة رائعة لاسترجاع سيرته الشريفة والعمل بما جاء به، وتذكير الناس بمناقبه الجليّة، والسير على نهجه.

لكن أن يختلفوا حول تاريخ وفاته، وقد بدأ التاريخ منذ يوم الهجرة فهذا شيء يدعو للبحث والتحقيق من مقاصد المؤرخين.

مولد النبي الأعظم، احتفاءً بالفرحة وحمدً وشكرً لله أن بعث فينا هذا النبي الذي أخرجنا من الظلمات إلى النور، وجعل لنا ذكراً بين الأمم،

بقيت

بتهمة «الحوثية»..

المرتزقة يختطفون نجل شيخ قبلي في لحج

وأوضحت المصادر أن اختطاف «بكيل» جاء بعد مطالبته بإطلاق سراح والده، عصام هزاع، والذي اعتقل قبل أربعة أشهر ونقل إلى أحد سجون ما يسمى المجلس الانتقالي في مدينة عدن المحتلة.



وقالت مصادر محلية إن ما تسمى قوات العمالقة، الموالية للاحتلال الإماراتي، اختطفت نجل الشيخ القبلي ورجل الأعمال عصام هزاع الصبيحي، «بكيل»، في منطقة الصبيحة بمحافظة لحج بمزاعم التعاون مع «الحوثيين».

لحج

اختطفت فصائل تابعة لمرتزقة الاحتلال الإماراتي، أمس الأول، نجل شيخ قبلي ورجل أعمال في محافظة لحج المحتلة.

مظاهرة حاشدة في أبين تطالب بكشف مصير عثال



أبين

استجابتها لمطالب قبائل أبين بالكشف عن مصير عثال.

وأشار المشاركون إلى أن الحضور الكبير الذي شهدته المظاهرة يجسد الاصطفاف الواحد للمواطنين الأحرار لنصرة للمقهورين، وطالباً في سرعة الكشف عن مصير المخفيين قسراً في سجون الاحتلال الإماراتي بعدن، مؤكداً أن المشوار بدأ لإسقاط ظلم الاحتلال وقصائله، وانتزاع حقوق كل المظلومين، ولا صوت يعلو فوق صوت الأحرار.

شهدت محافظة أبين، أمس، تظاهرة حاشدة للمطالبة بالكشف عن مصير المخفيين قسراً في سجون الاحتلال الإماراتي، وعلى رأسهم الناشط علي عثال. وتوعد المشاركون في المظاهرة، التي خرجت في مدينة زنجبار، سلطات الارتزاق وفصائل ما يسمى المجلس الانتقالي الموالي للاحتلال الإماراتي بدفع الثمن لقاء عدم

حريق ناقلة نفط
ومحل «بنشر» في شبوة

شبوة

وقالت مصادر محلية إن حريقاً هائلاً لم تعرف أسبابه اندلع في قاطرة محملة بالنفط، أمام «بنشر الطالبين» في مدينة عين بامعبد في مديرية رضوم المحتلة، ما أدى إلى احتراقها بالكامل وتضرر «بنشر» (محل لتغيير إطارات وزيت السيارات) بالقرب منها.

اندلع حريق في ناقلة للنفط الخام، أمس، في مديرية رضوم بمحافظة شبوة المحتلة، ما أدى إلى احتراقها بالكامل وتضرر «بنشر» (محل لتغيير إطارات وزيت السيارات) بالقرب منها.

الصواعق تقتل 160 شخصاً في اليمن هذا العام

رصد

وفي التفاصيل أوضح الهارب أن وفيات الصواعق يومي الخميس والجمعة الماضيين كانت 7 وفيات بمحافظة حجة، و5 وفيات بمحافظة تعز، و3 بمحافظة عمران، و3 بمحافظة الحديدة، و2 بمحافظة المحويت، و2 بمحافظة ريمة، فيما بلغت الإصابات أكثر من 27 حالة. كما بين الهارب أن الصواعق تسببت بنفوق 53 رأس ضأن في الصلو بتعز

ودعا الهارب الجهات المعنية إلى ضرورة اتخاذ الإجراءات الكفيلة بالحماية من الصواعق الرعدية، للحد من الخسائر البشرية والأضرار، والبدء بالمناطق الأكثر تضرراً والتي تشهد هطول كميات كبيرة من الأمطار، وتركيب موانع للصواعق فيها وفق المواصفات المطلوبة.

وأضرار السيول، عمار الهارب، فإن عدد ضحايا الصواعق الرعدية بلغ أكثر من 160 حالة وفاة خلال العام 2024. وقال الهارب، خلال ترؤسه اجتماعاً للجنة، أمس السبت، إن من بين هؤلاء الضحايا 22 حالة وفاة خلال الثماني والأربعين ساعة الماضية، وفق ما تم رصده والإبلاغ عنه.

أودت الصواعق الرعدية بحياة عشرات الأشخاص في عدد من محافظات جغرافيا السيادة الوطنية، التي شهدت أمطاراً غزيرة وعواصف رعدية خلال العام الجاري. ووفق نائب غرفة العمليات في اللجنة العليا لمواجهة الطوارئ

4-3

أنس القاضي



حول المسألة النقابية في اليمن دور النقابات في تحقيق التغييرات الجذرية المُطلبة

الوطني وتحقيق الاكتفاء الذاتي سيعمل -في حال تطبيق هذه السياسات ونجاحها- على توسيع قاعدة الطبقة العاملة اليمنية، وهو ما سيؤدي إلى بروز المزيد من القضايا العمالية، إضافة إلى ما هو موجود حالياً من مظالم وظروف حياة قاسية للقوى العاملة اليمنية بمفهومها الأوسع.

ضمن الإصلاحات المطلوبة للقوى العاملة لتكون قادرة على تنفيذ التغييرات المُعلنة، يأتي حق القوى العاملة في الدفاع عن أنفسهم وعن الاقتصاد الوطني عبر منظماتهم النقابية المستقلة. تبني حكومة «التغيير والبناء» في صنعاء سياسات داعمة للاقتصاد

والتفاهم بين جميع الأطراف.

اتفاقيات العمل الجماعية:

تعد اتفاقيات العمل الجماعية واحدة من أبرز الأدوات التي تستخدمها النقابات في السويد لضمان حقوق العمال. هذه الاتفاقيات تغطي كل شيء، من الأجور إلى حقوق التقاعد وظروف العمل. النقابات تلعب دوراً أساسياً في إبرام اتفاقيات شاملة مع أصحاب العمل، وتعتبر هذه الاتفاقيات ملزمة قانونياً لكلا الطرفين.

استقلالية النقابات:

تتمتع النقابات في السويد باستقلالية عالية عن الحكومة، حيث تقوم بتحديد سياساتها واستراتيجياتها الخاصة دون تدخل مباشر. هذا يضمن للنقابات حرية في التعبير عن مصالح العمال بشكل أكثر فاعلية.

نسبة الانضمام المالية للنقابات:

يُعتبر معدل الانضمام إلى النقابات في السويد من بين أعلى المعدلات عالمياً، حيث ينضم حوالي 70% من القوى العاملة إلى النقابات. هذا يعزز من قوتها التفاوضية ويسهم في تحقيق توازن بين مصالح العمال وأصحاب العمل.

حل النزاعات العمالية:

واحدة من السمات البارزة للتجربة السويدية هي القدرة على حل النزاعات العمالية بشكل سلمي من خلال المفاوضات. النزاعات الكبرى نادرة بفضل آليات الحوار المستمرة والإطار التنظيمي الذي يحكم العلاقات بين الأطراف المعنية.

دور الحكومة:

تلعب الحكومة السويدية دوراً تنظيمياً وتنسيقياً في العلاقة بين النقابات وأصحاب العمل، حيث تتدخل بشكل محدود جداً لضمان سير الأمور وفق القانون. تركيز الحكومة يكون على توفير بيئة مناسبة للحوار بدلاً من التدخل المباشر في التفاوض.

من تأثير العصبية، هذا يساعد على بناء إجماع وطني حول القضايا الاقتصادية والاجتماعية الأكثر أهمية، ولطالما كانت الحركة الوطنية اليمنية داعية لتعزيز الهوية الوطنية والوحدة اليمنية.

النقابات التي تعمل على حماية حقوق العمال وتحسين ظروف العمل يمكن أن تلعب دوراً في منع النزاعات الاقتصادية من التحول إلى نزاعات اجتماعية. النزاعات الاقتصادية غالباً ما تكون محفزاً للتوترات الاجتماعية إذا لم تتم معالجتها بشكل صحيح: النقابات يمكن أن تتوسط لحل هذه النزاعات بطريقة تضمن الاستقرار.

عبر دعم سياسات تحمي حقوق العمال الفقراء والمهمشين، تسهم النقابات في تقليص الفجوات الاجتماعية والاقتصادية، هذا يساعد على تخفيف التوترات التي تنشأ بسبب الفقر والتهميش.

دور النقابات في التجارب المالية

السويد

للسويد تجربة مهمة في الحوار الاجتماعي حيث يُعتبر نموذجاً للتنسيق بين الأطراف الثلاثة (النقابات، الحكومة، أصحاب العمل) لتطوير سياسات اقتصادية تحقق مصلحة الجميع.

ملاحم تجربة السويد في الشراكة النقابية:

الحوار الاجتماعي الثلاثي:

السويد تعتمد على نظام الحوار الثلاثي، وهو نموذج يعترف بأهمية التعاون بين الحكومة، النقابات العمالية، وأصحاب العمل. هذا الحوار يشمل نقاشات مستمرة حول السياسات الاقتصادية، سوق العمل، والتغييرات التشريعية التي تؤثر على العمال وأصحاب العمل.

على سبيل المثال، يتم التفاوض على الأجور وظروف العمل بشكل جماعي بين النقابات وأرباب العمل دون تدخل كبير من الحكومة، مما يسهم في الاستقرار

يسهم في ضمان تحقيق إصلاحات تعزز من الإنتاجية وتحقيق التنمية الاقتصادية المستدامة مع مراعاة العدالة الاجتماعية. يمكن للنقابات أن تلعب دوراً في متابعة ومراقبة تنفيذ الإصلاحات، وضمان عدم الإضرار بمصالح العمال وتحسين ظروفهم، خاصة في مجالات مثل التشغيل، الأجور، والحماية الاجتماعية. يمكن للنقابات أن تنظم حملات توعية وتثقيف للعمال حول حقوقهم، بما يعزز من مشاركتهم الفعالة في العملية الإصلاحية ويضمن أنهم على علم بالتغييرات التي قد تؤثر عليهم.

أثر إشراك النقابات على التماسك الاجتماعي يمكن للنقابات أن تلعب دوراً في تعزيز التماسك الاجتماعي من خلال تحسين أوضاع العمال وتقليل الفجوات الاجتماعية، التركيز هنا على أن تحسين بيئة العمل ومستوى المعيشة يسهم في الاستقرار الاجتماعي ويقلل من النزاعات؛ فدور النقابات الاجتماعي لا يقتصر على الدفاع عن حقوق العمال، بل إن النقابات مكوناً هاماً لتحقيق الاستقرار الاجتماعي والتنمية، وبالتالي فإن إشراكها في الإصلاحات ينعكس إيجاباً على المجتمع بشكل عام.

النقابات بطبيعتها تجمعات قائمة على المصلحة الاقتصادية والمهنية بين أفراد من مختلف الانتماءات في البلد، وهي في الأساس تمثل مصالح العمال، بغض النظر عن انتماءاتهم المذهبية أو المناطقية أو الحزبية. هذا يجعلها أداة فعالة لتوحيد القوى الشعبية على أساس المصالح الجماعية المشتركة التي تخدم عموم اليمنيين، مما يقلل من تأثير العصبية. كما أن النقابات يمكن أن تروج لمفهوم المواطنة بين العمال والمواطنين في الحقوق والواجبات، وهو ما يمكن أن يحد من الانقسامات القائمة على العصبية التقليدية.

من خلال التركيز على قضايا العمال الوطنية والمشتركة، يمكن للنقابات تعزيز الشعور بالهوية الوطنية والحد

نسبة كبيرة من الطبقة العاملة اليمنية يعملون في القطاع غير المنظم، مما يجعلهم خارج نطاق الحماية التي توفرها النقابات التقليدية، وهذا يشكل تحدياً كبيراً للنقابات التي تسعى إلى توسيع عضويتها وضمان حقوق جميع العمال.

العمال في اليمن يفتقرون إلى الوعي بحقوقهم أو بفوائد الانضمام إلى النقابات، ولازالت رواسب العصبية المناطقية والجهوية والقبلية والمذهبية والشطرية تسيطر عليهم، هذا يجعل من الصعب على النقابات بناء عضوية قوية والضغط من أجل تحسين الظروف.

الاقتصاد اليمني هش يتأثر بالأزمات السياسية والمالية، وفي مثل هذه الظروف، فإن قدرة النقابات على التفاوض على أجور أفضل أو شروط عمل محسنة محدودة للغاية بسبب الضغوط الاقتصادية.

كل هذه العوامل -وأخرى غير مذكورة- تجعل النقابات في البلدان النامية تواجه تحديات فريدة وصعبة تختلف عن تلك الموجودة في البلدان المتقدمة.

أهمية إشراك النقابات في التغييرات الجذرية إشراك النقابات في عملية الإصلاحات سيعزز من فرص نجاحها ويضمن عدالة أكبر في توزيع أثارها، مع تقليل التوترات الناتجة عن هذه التغييرات.

مشاركة النقابات في هذه التغييرات يمكن أن تضمن أن أي تغييرات قانونية أو اقتصادية لا تأتي على حساب العمال وحقوقهم، النقابات يمكن أن تلعب دوراً في التفاوض حول تحسين الأجور، حقوق العمل، والضمان الاجتماعي.

إشراك النقابات في العملية الإصلاحية يزيد من شفافية الحكومة ويعزز الثقة بين الحكومة والطبقة العاملة، النقابات يمكن أن تكون صوتاً للشفافية في ما يتعلق بكيفية تنفيذ الإصلاحات والآثار المترتبة عليها.

بما أن النقابات تمثل شريحة كبيرة من القوى العاملة، فإن إشراكها يمكن أن

أردوغان يرفض تدخل السيسي وابن سلمان على الخط..

محادثات سورية تركية إيجابية وجدية



دمشق

أحمد رفعت يوسف

دخلت العلاقات السورية التركية مرحلة البحث الجدي في كل التفاصيل، تمهيداً لتحقيق المصالحة والتطبيع بين البلدين، وذلك بعد تأكيد وتثبيت المنهج السوري في بحث هذه العلاقات، وعلى مستويات بحسب تقدمها، وصولاً إلى القمة بين الرئيسين بشار الأسد وأردوغان، والتي يجب أن تأتي بعد بحث وحل كافة تفاصيل العلاقات بين البلدين، وتأتي تتويجاً لها بدلاً من النهج التركي الذي حاول أردوغان أخذها باتجاهه، عن طريق عقد قمة مع الرئيس الأسد، والتي وصلت حد الاستجداء، ثم الانتقال إلى بحث تفاصيل هذه العلاقات.

حول الوضع الفلسطيني أيضاً، حاول تقديم نفسه على أنه ممثل للطرف العربي وجامعة الدول العربية؛ لكن أردوغان أعاد التأكيد بأن المشكلة مع سورية لها ظروفها الخاصة، وأن هناك أطرافاً عربية كان لها دور سلبي مؤثر في تخريب العلاقات مع سورية، وبالتالي الثقة ستكون بالوسيطين الروسي والإيراني فقط. كما كشف أردوغان للسيسي أن الولايات المتحدة حاولت عرقلة المصالحة السورية التركية، لكن تركيا قاومت هذه الضغوط، وقررت المضي في المصالحة مع سورية، وطلب من المصريين والسعوديين فقط عدم عرقلة المصالحة مع سورية.

هذه الأجواء، ونجاح المحادثات الجارية حتى الآن، على المستوى الفني والاستخباراتي، تشجع على نقلها إلى المستوى الوزاري، وهو ما يتوقع أن يتم الاتفاق على موعده ومكانه قريباً، للاتفاق على ما تبقى من التفاصيل، حول تطبيع العلاقات بين البلدين، لتأتي القمة السورية التركية، بين الأسد وأردوغان، تتويجاً لكل هذه الجهود، وليس للدخول في متاهات المفاوضات والمناقشات.

وفي مؤشر إلى جدية هذه الأجواء، بدأ الحديث عن تحديد مكان جديد للقاء الرئيسين، الأسد وأردوغان، غير الأماكن التي كان يتم الحديث عنها بين موسكو وبغداد وأنقرة ودمشق، ويتم الحديث اليوم عن معبر كسب شمال اللاذقية، على الحدود السورية التركية، كمكان لعقد القمة، مع تأكيدات بأن هذه القمة لن تتجاوز نهاية العام الحالي، والتي ستكون إعلاناً بدخول العلاقات بين البلدين مرحلة جديدة ستطال تداعياتها كافة ملفات المنطقة.

كل ما صدر عما يسمى "الحكومة السورية المؤقتة" التي شكلتها تركيا و"الائتلاف السوري". كما تحدثت مصادر تركية عن تعهد بفتح معظم المعابر خلال شهر، بدلاً من ستة أشهر، كما كانت تقتضي التفاهات الأولية بين الجانبين. المصالحة السورية التركية بدأت تأخذ أبعاداً تتجاوز العلاقات الثنائية بين البلدين، وسجل مواقف لافتة، أبرزها ما كشفت عنه وسائل إعلام تركية، نقلاً عن مصادر مقربة من حكومة أردوغان، عن محاولة من الرئيس المصري، عبد الفتاح السيسي، خلال القمة التي جمعتهم مع الرئيس أردوغان، للتدخل الإيجابي في ملف العلاقات السورية التركية؛ لكن أردوغان اتخذ موقفاً مفاجئاً برفض الاقتراح المصري، ورفض تدخل أي طرف، عربي أو دولي، كان له دور في تخريب العلاقات السورية التركية، بحسب وصف هذه الوسائل.

كما كشفت هذه الوسائل أن أردوغان كشف للسيسي أن ولي العهد السعودي، محمد بن سلمان، عرض عليه، خلال الاتصال الهاتفي الذي جرى بينهما قبل أيام، استضافة القمة السورية التركية المتوقعة، في الرياض، وحتى استضافة المحادثات التي تجري بين الطرفين حالياً، وعلى أي مستوى كانت، وبحضور روسي وإيراني، حين يقتضي الأمر؛ لكن أردوغان اتخذ الموقف نفسه الذي اتخذه مع السيسي، برفض تدخل أي طرف كان له دور في التخريب والعلاقات السورية التركية، في جهود المصالحة مع سورية. كما كشفت وسائل الإعلام التركية أن السيسي، الذي تحدث مع أردوغان

ومن يرفض، وكذلك موضوع "قسد" وحزب العمال الكردستاني، وتحديد من ينطبق عليه وصف "الإرهاب". - "اتفاقية أضنة"، الموقعة بين البلدين عام 1998، والتي تنظم العلاقات بين البلدين، وخاصة موضوع الحدود، وانتشار الجيش السوري على كافة نقاط هذه الحدود. - المطلوبون قانونياً وأمنياً للدولة السورية، من ضباط وعسكريين منشقين وإعلاميين وفنانين، والفرز بين من حمل السلاح في وجه الدولة السورية وحرص عليها، ومن امتنع عن حمل السلاح. كما تتم مناقشة أدوار روسيا وإيران في المرحلة الانتقالية، الضرورية لفككة التشابكات والتعقيدات التي تراكمت على الأرض خلال أكثر من 13 عاماً من العدوان على سورية، ومنها وضع المسلحين والمطلوبين للخدمة الإلزامية، حيث يتم الحديث عن تشكيل وحدة خاصة ومؤقتة تديرها إيران، تضم المتخلفين عن الخدمة الإلزامية في الجيش السوري.

وفي مبادرة لإضفاء أجواء إيجابية على المفاوضات مع سورية، اتخذت الحكومة التركية عدة إجراءات، منها إعادة فتح معبر "أبو زندين"، الذي يصل بين المناطق التي تسيطر عليها الجماعات المسلحة في شمال حلب، والمناطق الواقعة تحت سيطرة الدولة السورية، بعد محاولات من مجموعات مسلحة لعرقلة فتحه.

كما اتخذت وزارة الداخلية التركية قراراً مهماً بفتح معبر باب الهوى، وهو من أهم المعابر بين البلدين لكل من يريد الدخول إلى الأراضي السورية، واشترطت أن يحمل المسافر جواز سفر رسمياً ساري المفعول وصادراً عن الحكومة السورية تحديداً، وهو ما يلغي

العلاقات بين البلدين اليوم تؤكد وجود أجواء إيجابية وجدية، عززتها الكلمة التي ألقاها الرئيس الأسد أمام مجلس الشعب السوري، وتحدث فيها عن العلاقات مع تركيا، والتي تلقفتها الحكومة التركية بإيجابية، رغم أنها لم تحد عن الثوابت السورية حول هذه العلاقة، وهو ما أكدته وزير الدفاع التركي، يشار غولر، الذي وصف كلمة الرئيس الأسد بالإيجابية، وأكد أنه "لا توجد مشكلة لا يمكن حلها بين البلدين، وبعد حل هذه المشكلات، اعتقد أننا سنكون قادرين على مواصلة أنشطتنا الطبيعية كدولتين متجاورتين".

هذه الأجواء الإيجابية كان وزير الخارجية الروسي، سيرغي لافروف، قد تحدث عنها، وأكد لأول مرة، على هذا المستوى، أن تركيا مستعدة للانسحاب من الأراضي السورية. وتحدث لافروف عن لقاء سوري - تركي - روسي - إيراني قريب، "لبحث تطبيع العلاقات بين أنقرة ودمشق" وبحث المواضيع المطلوب حلها، على هذا المستوى، تمهيداً لرفع المحادثات إلى المستوى الوزاري.

وتأكيداً لما تحدث عنه لافروف، بدأت وفود استخباراتية سورية تركية، وبحضور روسي إيراني، اجتماعات لمناقشة المراحل المطلوب إنجازها على هذا المستوى.

ونقلت وسائل إعلام تركية مقربة من الحكومة أن هذه المحادثات تدور حول عدة مواضيع، هي:

- الانسحاب التركي من الأراضي التي تحتلها في سورية.
- وضع المجموعات المسلحة التي تعمل بأمر وإدارة تركيا، وتحديد من يقبل المصالحة بين البلدين،

يزعم البعض أن انسحاب قوات الجيش من غزة بعد توقيع صفقة رهائن مع حماس سيكون بمثابة الهزيمة والاستسلام. ويزعمون أنه سيعود، مثل الارتداد، في شكل هجوم آخر من قبل حماس وسيكون عدد الضحايا 10 أضعاف ما عانينا منه في 7 أكتوبر.

قال والد أحد الرهائن: «إنه كابوس حي. وإذا لم ينجح نتنياهو في تحقيق ذلك، فسوف يكون هناك المزيد من الجثث».

ليست حماس هي التي تنهار بل «إسرائيل»

إسحاق بريك صحيفة هارتر (Hareetz) العبرية

ترجمة خاصة: إياد الشرفي



التي دمرها جيش الدفاع الإسرائيلي بضعة في المائة فقط. وينطبق الشيء نفسه على الأنفاق تحت ممرات فيلادلفيا ونيتساريم؛ تستخدم حماس هذه الأنفاق حتى الآن لدفع الأسلحة من سيناء إلى القطاعين الشمالي والجنوبي من قطاع غزة. في هذا الوضع، لا يستطيع الجيش هزيمته وإسقاطه.

إننا إذا توقفنا عن الغارات ولأن الجيش ضعيف وليس لدينا خيار آخر، أو إذا نقلنا قواتنا إلى مناطق أخرى، فإن أعداءنا سوف يعلنون بكل فخر أن الجيش الإسرائيلي قد ألقى بالمنشفة، وترك غزة واستسلم.

من الأفضل إذن أن نكون أذكياء ونتناول الدواء قبل أن نمرض. يتعين علينا الآن أن نتفق على صفقة لإطلاق سراح الرهائن. ربما تكون هذه هي الطريقة الوحيدة لإعادتهم إلى ديارهم. يتعين علينا أن نوقف الحرب في غزة، والتي قد تؤدي أيضاً إلى وقف القتال مع حزب الله، فضلاً عن تقليص فرص اندلاع حرب إقليمية متعددة الجبهات، والتي نحن غير مستعدين لها على الإطلاق.

في هذه الفترة السلمية، سوف نعيد بناء الجيش والاقتصاد والعلاقات الدولية لإسرائيل وتماسكها الاجتماعي، وسوف نستبدل الفروع السياسية والعسكرية بالكامل التي شاركت جميعها في هذا الفشل الرهيب، وسوف ننطلق في اتجاه جديد. هذا هو الطريق. لا يوجد طريق آخر.

(*) اللواء إسحاق بريك في سلاح المدرعات كقائد لواء وفرقة وقوات، وكان قائداً للكتيبات العسكرية التابعة لجيش الدفاع الإسرائيلي.

في الشمال والجنوب طالما بقي الجيش الإسرائيلي في غزة. كما أن الحاجة إلى تركيز القوات على جبهات أخرى -لبنان أو الضفة الغربية، بسبب النشاط الإرهابي- سوف تجبر الجيش أيضاً على سحب قواته من غزة وإرسالها إلى نقاط اشتعال مختلفة. وذلك لأن جيش الدفاع الإسرائيلي لا يملك قوات كافية لخوض حرب متعددة الجبهات.

لا تفهم إسرائيل شيئاً سوى القوة، لكن الدبلوماسية كانت دائماً أفضل

ويقول مسؤول في سلاح الجو الإسرائيلي: بدون المساعدات الأمريكية، لا تستطيع إسرائيل محاربة غزة لأكثر من بضعة أشهر.

لن نتوقف حكومة إسرائيل المطلخة بالدماء ما لم تستمر الاحتجاجات القوية يوم الأحد. بعبارة أخرى، سيأتي اليوم الذي لن يتمكن فيه جيش الدفاع الإسرائيلي من البقاء في قطاع غزة لأن حماس ستكون في السيطرة الكاملة عليه سواء في مدينة الأنفاق تحت الأرض التي تمتد مئات الكيلومترات، أو فوق الأرض. يبلغ عدد الأنفاق

هذا الادعاء يرتكز على سوء فهم أساسي لما يحدث في قطاع غزة. وهو مدعوم بالكليشيات التي ينشرها المستوى السياسي والعسكري لتبرير أفعالهم وكسب الدعم الشعبي والشرعية لمواصلة حرب فاشلة.

إن هؤلاء الذين يعلنون أن وقف الأعمال العدائية يعني هزيمتنا واستسلامنا هم الذين يدفعون المؤسسة العسكرية إلى الانهيار والدولة إلى السقوط. إن أهداف الحرب -«إسقاط حماس» و«تحرير كل الرهائن بالضغط العسكري»- لم تتحقق بعد. وإذا وصلنا القتال في غزة من خلال الغارات المتكررة على نفس الأهداف، فلن نتسبب في إسقاط حماس فحسب، بل إننا سننهار نحن أنفسنا. ولن يمر وقت طويل قبل أن نعجز عن تنفيذ هذه الغارات المتكررة، لأن قوات الدفاع الإسرائيلية تضعف مع مرور كل يوم، ويرتفع عدد القتلى والجرحى بين جنودنا. وعلى النقيض من ذلك، فقد جددت حماس صفوفها بالفعل بفتيات تتراوح أعمارهن بين 17 و18 عاماً.

وقد بدأ جنود الاحتياط في جيش الدفاع الإسرائيلي بالفعل في التصويت لصالح العمل، ولم يعد كثيرون منهم يوافقون على إعادة تجنيدهم مرة تلو الأخرى. والجنود المجنون مرهقون ويفقدون مهاراتهم المهنية بسبب افتقارهم إلى التدريب؛ وبعضهم يترك الدورات قبل إكمالها. إن اقتصاد إسرائيل وعلاقاتها الدولية وتماسكها الاجتماعي قد تضرر بشدة بسبب هذه الحرب الاستنزافية ضد حماس وحزب الله، وهي الحرب التي سوف تستمر



وكيل هيئة المدن التاريخية : 2000 مبنى متضرر بينها 500 معرضة للسقوط



تراكمات

المهندس المقطري وخلال حديثه لـ«لا»، أوضح أن انهيار المباني التاريخية في صنعاء القديمة، لا تقتصر أسبابه على الأمطار، بل يعود ذلك إلى تراكمات سابقة من أبرزها، إهمال بعض المواطنين لصيانة منازلهم، وكذلك آثار العدوان على اليمن، والقصف الجوي الذي تعرضت له صنعاء القديمة وفي مناطق محيطة بها، الأمر الذي جعل مقاومة الكثير من المباني لكمية الأمطار الشديدة ضعيفة، وتسبب بانهيار كلي وجزئي لعدد منها وتضرر العشرات. وتعليقاً على شكاوى تقدمها بها عدد من أهالي صنعاء القديمة، بأن الهيئة العامة للمحافظة على المدن والمعالم التاريخية، تمنعهم من ترميم منازلهم، أفاد وكيل الهيئة بأن المنع يتم في حال أراد صاحب المنزل الترميم بطرق وأدوات مخالفة للنمط التقليدي للمدينة.

وبخلاف ذلك، يقول عدد من ساكني المدينة التاريخية إن الهيئة سمحت لبعض التجار والناقلين بترميم منازلهم وعمل استحداثات مخالفة للنمط التاريخي.

يذكر أن مدينة صنعاء القديمة تضم نحو 6,500 منزل أثري تعود إلى ما قبل القرن الحادي عشر، بحسب منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة «اليونسكو».

مع الحكومة لمواجهة هذه الكارثة، وأثمرت هذه الجهود في الحصول على دعم مالي من رئاسة الجمهورية، سيتم استلامه خلال هذه الأيام، وهذا مبني على خطة، حيث تقوم حالياً بعمليات حصر ميدانية لتحديد البيوت الأشد تضرراً والتي تأثرت بالأمطار، ومن ضمن الخطة الحصول على مجموعة أدوات تساعد في إنقاذ المدينة وتدعيم بعض المباني قبل وقوع الكارثة، خصوصاً مع وجود إنذارات بعودة الأمطار الشديدة، لذلك نحن نعمل على أن نكون مستعدين لهذه المرحلة إلى جانب إنقاذ ما يمكن إنقاذه من الانهيارات التي حصلت خلال الأيام الماضية».

ولفت المهندس المقطري إلى أن الهيئة «بصد تدعيم وصيانة البيوت المجاورة للمنازل الثلاثة التي انهارت جراء الأمطار».

طرايبك اليونسكو

في ذات السياق أشار وكيل الهيئة العامة للمحافظة على المدن والمعالم التاريخية، إلى أن منظمة «يونسكو»، دعمت صنعاء القديمة، حالياً، بـ«بعض الطرابيل وبعض أدوات الدعم»، واصفاً هذا الدعم بـ«القليل، لكنه في الأخير يأتي ضمن الأشياء التي نسعى للحصول عليها بحيث نستطيع تجاوز الكارثة، ومازلنا نبحث عن دعم أكبر لأن حجم الضرر في صنعاء كبير والاحتياجات كبيرة والإمكانات في الهيئة ضعيفة».

يُهدد الانهيار ثلث مباني مدينة صنعاء القديمة، المدرجة على قائمة التراث العالمي، وسط حالة من اللامبالاة من قبل الجهات الحكومية وعدم إعطاء هذا الإرث التاريخي العريق، الأولوية القصوى في الاهتمام لإنقاذه من الاندثار.

عادل عبده بشر

معرضة للسقوط، من إجمالي ألفي منزل متضرر بشكل متوسط وشديد الضرر، وبالتالي إذا استمرت الأمطار بالشكل السابق، فسيزداد عدد البيوت المتأثرة أو المنهارة».

مجموعة ورش

وحول الإجراءات التي اتخذتها الهيئة والجهات الحكومية المختصة، أفاد المهندس رشاد المقطري بالقول: «في الوضع الحالي تدخلت الحكومة وعقدنا سلسلة ورش بحيث نشرك المجتمع المحلي

وبينما تسبب المنخفض الجوي الذي ضرب اليمن خلال الشهرين الماضيين في تدمير كلي أو جزئي لأبنية تاريخية في عدد من المدن الأثرية وفي مقدمتها صنعاء القديمة، فإن تحذيرات منظمتي الفاو والصحة العالمية، من ازدياد هطول الأمطار في الأشهر المقبلة، بمستويات غير مسبوقة تتجاوز 300 ملم، تنذر بكارثة قد تجل على صنعاء القديمة التي صمدت طويلاً على مدى مئات السنين.

صحيفة «لا» التقت وكيل الهيئة العامة للمحافظة على المدن والمعالم التاريخية، المهندس رشاد المقطري، الذي أكد أن نحو ألفي منزل ما بين متوسط وشديد الضرر في صنعاء القديمة، بينها أكثر من 500 مبنى تاريخي معرض للسقوط.

وقال المقطري إن صنعاء القديمة «تأثرت كثيراً جراء شدة الأمطار التي شهدتها البلاد في الأسابيع الأخيرة، ما أدى إلى تدمير كلي أو جزئي لعدد من المنازل، بينما تعرضت أخرى لتشققات وتسرب للمياه، ما يجعلها عرضة للانهيار».

وأوضح أن الأمطار الأخيرة «نتج عنها انهيار منزلين مهجورين، بشكل كامل، وتهدم طابقين في مبنى ثالث، لم يكن أهله متواجدين فيه لحظة الانهيار، بينما سقطت أسقف نحو 50 بيتاً، وهناك بيوت أخرى مرشحة للانهيار، حيث تلقينا حتى الآن بلاغات تفيد بأن أكثر من 500 منزل